

ثانياً
المقراة

الْمِنْ خَصَائِصِ حَضَارَتِنَا

❖ الموضوع: من كتاب (من روائع حضارتنا) للدكتور/ مصطفى السباعي
❖ الأفكار:

(1) بداية الحضارة:

بدأت منذ عُرف الإنسان، وهي حلقة متصلة تسلمها الأمة المتحضرة إلى من بعدها ولا تختص بأرض ولا عرض ولا تخلو أمة من بعض هذه الحضارة.

اللغويات:

الكلية	معناها	الكلية	معناها
الحضارة	رفاهية العيش أو الإقامة في المدينة.	حلقة	جمعها حلقات وهي السلسلة.
المتحضرة	المتقدمة وعكسها المتخلفة.	عرق	جنس من البشر.

(2) ما يميز حضارة عن غيرها من الحضارات:

- أ) قوة الأسس التي تقوم عليها.
ب) قوة التأثير بها.
ج) الخير العميم الذي يصيب الإنسان منها.

اللغويات:

الكلية	معناها	الكلية	معناها
الأسس	مفرداها الأساس.	أخلد	أنقى
العميم	الكثير.	أجدر	أولى.

(3) أخلد الحضارات وأجدرها بالتكريم:

- أ) عندما تكون عالمية في رسالتها.
ب) عندما تكون إنسانية في اتجاهاتها.
ج) عندما تكون واقعية في مبادئها.

(4) مميزات حضارتنا عن سائر الحضارات (خصائصها):

أ) إنها قامت على أساس الوحدانية المطلقة في العقيدة:

❖ وهي أول من نادى بالإله الواحد الذي يعز ويذل ويعطي ويمنع وكل شيء في متناول قبضته وهذا السمو في الوحدانية رفع مستوى الإنسان بإطراده وصحح العلاقة بين الحاكم والمحكومين وحليت من كل مظاهر الوثنية، فالإسلام الذي أعلن الحرب والعداء على الوثنية لم يسمح لحضارته أن تقوم فيها مظاهر الوثنية وبقيائها كتماثيل العظماء والصالحين والأنبياء والقاتحين.

❖ الوحدة في العقيدة تصح وحدة في الرسالة والوحدة والتشريع والوحدة في الأهداف العامة والوحدة في وسائل المعيشة.

❖ لاحظ الباحثون فيها وحدة الأسلوب والذوق رغم تنوع أشكالها وزخرفتها وتباعد أقطارها وأمصارها.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
عبادة الأصنام	الوثنية	مختلف.	سائر
مفردها بقية.	بقايا	العلا.	السمو
مفردها قطر.	أقطار	تمييز.	تطبع
مميزات ومفردها خاصية.	خصائص	اختلاف.	تنوع
تجميلها.	حليت	ملء يديه.	قبضته
مفردها مصر وهو كل بلد (أماكن).	الأمصار	تتابع.	إطراد
تجميلها.	زخرفتها	مفردها تمثال.	تماثيل
		مفردها وسيلة.	وسائل

ب) إنها إنسانية النزعة والهدف عالمية الرسالة:

❖ القرآن حث على وحدة النوع الإنساني رغم تنوع أعراقه ومواطنه فقال ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

❖ هنا كان تفاخر الحضارة بالإسلامية بالعباقرة الذين أقاموا صرحها من جميع الأمم والشعوب فتباينت أوطانهم والدليل أبو حنيفة - ومالك والشافعي وابن حنبل والخليل وسيبويه والكندي والغزالي والفارابي وابن رشد فهؤلاء قدموا أروع إنتاج الفكر الإنساني السليم في كل عقد من عقود الأزمان.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
لكل العالم رسالتها.	عالمية الرسالة	الطبع.	النزعة
مفردها موطن.	مواطنه	جنسيات ومفردها عرق.	أعراق
اختلفت.	تباينت	مفردها العبقري.	العباقرة
كل عشر سنوات من القرن.	عقد	مفردها وطن.	أوطانهم

ج) إنها جعلت المبادئ الأخلاقية الأولى في نظمها ومياديينها:

فلم تنحل عنها قط ولم تجعلها وسيلة لمنطقة دولة أو جماعة بل أشاعتها في كافة الميادين تشريعاً وتطبيقاً فبلغت شأواً سامياً بعيداً لم تبلغه أي حضارة في القديم والحديث، وكفلت سعادة الإنسانية سعادة خالصة لا يشوبها شقاء.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
ترك.	تتخلى	مفردها المبدأ.	المبادئ
جمعها وسائل.	وسيلة	أبدأ.	قط
نشرتها.	أشاعتها	جمعها منافع.	منفعة
مكاناً.	شأواً	جميع.	كافة
ضمنت.	كفلت	حصلت على.	نالت
تعب وعكسها سعادة.	شقاء	صافية.	خالصة

د) إنها تؤمن بالعلم في أصدق أصوله:

- ❖ فقد خاطبت العقل والعقل معاً وأثارت العاطفة والفكر معاً، فأنشأت نظاماً للدولة قائماً على الحق والعدالة مرتكزاً على الدين دون عائق يحول دون رقيها.
 - ❖ وانطلقت أشعة العلم إلى أنحاء الدنيا قاطبة من مساجد بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة وغرناطة.
 - ❖ وهي الوحدة التي لم تفصل الدين عن الدولة مع نجاتها من مآسي المزج بينهما كما كان في أوروبا في القرون الوسطى.
 - ❖ فرييس الدولة خليفة لكن الحكم عنده المختصين وكل فئة من العلماء اختصاصه والجميع متساوون أمام القانون والتفاضل بينهم بالتقوى، والخدمة العامة للناس.
- اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مرتكزاً	معتمداً.	فئة	جمع فئات وهي الطائفة.
يحول	يمنع.	عائق	مانع وجمعها عوائق.
الدنيا	جمع الدنا.	رقيها	نهضتها.
إنحاء	جميع ومفردها نحو.	قاطبة	كافة.
نجاتها	سلامتها.	مآسي	كوارث ومفردها مأساة.
المزج	الخلط.	القرون الوسطى	من الخامس حتى الخامس عشر ميلادي.

ه) تسامحها الديني العظيم:

- ❖ فالذي لا يؤمن بالله أو دين لا يبدو عجباً إذا نظر إلى الأديان كلها على حد سواء وإذا عامل أتباعها بالقسطاس المستقيم.
- ❖ أما الذي يؤمن بالدين والحق وأقوم القصاص فإذا جلس على منصة القضاء لم يحمله إيمانه على أن يجور في الحكم أو ينحرف عن سنن العدالة.
- ❖ فكيف يكون إذا وجد في التاريخ حضارة قامت على الدين شادت قواعدها على مبادئه.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يبدو	يظهر.	أبتاع	مفردها تابع.
القسطاس المستقيم	العدل الصحيح.	أقوم	أفضل.
يجور	يظلم وعكسها العدل.	سنن	مفردها سنة.

(5) الخلاصة:

- ❖ إن حضارتنا تنفرد بأن الذي أقامها دين واحد لكنها لجميع الأديان.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س1/ ما الذي يميز حضارة عن غيرها من الحضارات الأخرى؟ وما الذي يجعل الحضارة أخلد الحضارات في التاريخ وأجدر بالتكريم؟

ج1/ ♦ الذي يميز الحضارة عن غيرها هو:

- أ) قوة الأسس التي تقوم عليها. (ب) قوة التأثير بها.
ج) الخير العميم الذي يصيب الإنسان منها.

♦ الذي يجعل الحضارة أخلد الحضارات هو:

- أ) عندما تكون عالمية في رسالتها.
ب) عندما تكون إنسانية في اتجاهاتها.
ج) عندما تكون واقعية في مبادئها.

س2/ تميزت حضارتنا الإسلامية عن كل الحضارات السابقة واللاحقة بأنها قامت على أسس الوجدانية المطلقة في العقيدة. وضح ذلك.

ج2/ ♦ الوحدة في العقيدة تصبح وحدة في الرسالة والوحدة والتشريع والوحدة في الأهداف العامة والوحدة في وسائل المعيشة.

♦ لاحظ الباحثون فيها وحدة الأسلوب والذوق رغم تنوع أشكالها وزخرفتها وتباعد أقطارها وأمصارها.

س3/ لم يسمح الإسلام لحضارته أن تقوم فيها مظاهر الوثنية وبقاياها المستمرة من أقدم عصور التاريخ. فسر ذلك.

ج3/ لأنه أعلن الحرب على الوثنية ومظاهرها، ودعا إلى الوجدانية المطلقة بالله.

س4/ كيف كانت حضارتنا الإسلامية إنسانية النزعة والهدف عالمية الأفق والرسالة؟ وما الأدلة التاريخية التي تؤكد بتميزها بهذه الخاصية؟

ج4/ ♦ هنا كان تفاخر الحضارة بالإسلامية بالعابرة الذين أقاموا صرحها من جميع الأمم والشعوب فتباينت أوطانهم.

♦ الدليل: أبو حنيفة - ومالك والشافعي وابن حنبل والخليل وسيبويه والكندي والغزالي والفارابي وابن رشد فهؤلاء قدموا أروع إنتاج الفكر الإنساني السليم في كل عقد من عقود الأزمان.

س5/ للمبادئ الأخلاقية مكانة متميزة في حضارتنا العربية الإسلامية. بين ذلك.

ج5/ فلم تنحل عنها قط ولم تجعلها وسيلة لمنطقة دولة أو جماعة بل أشاعتها في كافة الميادين تشريعاً وتطبيقاً فبلغت شأواً سامياً بعيداً لم تبلغه أي حضارة، في القديم والجديد، وكفلت سعادة الإنسانية سعادة خالصة لا يشوبها شقاء.

- س6 / وضع بأسلوبك أثر العلم والعقيدة في رقي الحضارة الإسلامية وازدهارها .
- ج6 / ❖ قد خاطبت العقل والعقل معاً وأثارت العاطفة والفكر معاً، فأنشأت نظاماً للدولة قائماً على الحق والعدالة مرتكزاً على الدين دون عائق يحول دون رقيها .
- ❖ انطلقت أشعة العلم إلى أنحاء الدنيا قاطبة من مساجد بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة وغرناطة .
- ❖ وهي الوحدة التي لم تفصل الدين عن الدولة مع نجاتها من مآسي المزج بينهما كما كان في أوروبا في القرون الوسطى .
- ❖ فرئيس الدولة خليفة، ولكن الحكم عنده للمختصين، وكل فئة من العلماء اختصاصه والجميع متساوون أمام القانون والتفاضل بينهم بالتقوى، والخدمة العامة للناس .
- س7 / التسامح الديني من أبرز الخصائص التي تميزت بها الحضارة الإسلامية. فما الأدلة والشواهد التاريخية التي تثبت صحة هذه الحقيقة؟
- ج7 / ❖ الذي لا يؤمن بالله أو دين لا يبدو عجباً إذا نظر إلى الأديان كلها على حد سواء وإذا عامل أتباعها بالقسطاس المستقيم .
- ❖ أما الذي يؤمن بالدين والحق وأقوم القصاص فإذا جلس على منصة القضاء لم يحمله إيمانه على أن يحوز في الحكم أو ينحرف عن سنن العدالة .
- ❖ فكيف يكون إذا وجد في التاريخ حضارة قامت على الدين شادت قواعدها على مبادئه .
- س8 / قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ . وقال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ هات من النص ما يتفق مع هاتين الآيتين الكريمتين .
- ج8 / ❖ الذي يتفق مع هاتين الآيتين: التسامح الديني العظيم الذي هو من مميزات حضارتنا الإسلامية .

تدريبات لغوية (مُجاب عنها)

س1/ ضع الكلمات الآتية في جمل من عندك توضح معناها: (اطراد/العميم/ عقد/ كفل).

ج1/ * (اطراد) : تزيد رفاهية المؤمن باطراد.

* (العميم) : يصيب المؤمن الخير العميم.

* (العقد) : كل عشر سنوات من القرن تسمى عقد.

* (كفل) : الإسلام كفل لكل الناس المساواة.

س2/ (لقد استطاعت حضارتنا أن تنشئ نظاماً للدولة قائماً على مبادئ الحق والعدالة

مركزاً على الدين والعقيدة ولم يقف الدين عائقاً يحول دون رقي الدولة واطراد

حضارتها بل كان من أكثر عوامل الرقي فيها فمن بين جدران المساجد في بغداد

ودمشق والقاهرة وقرطبة وغرناطة انطلقت أشعة العلم إلى أنحاء الدنيا قاطبة).

ج2/ أ- (يمنع / تخلف / عوائق / نحو).

ب- لن يقف : التغيير هو: نصب الفعل بدلاً من جزمه وعلامة نصبه الفتحة.

ج- (بغدادى / قرطبي / دولي / ديني / دنيوي).

د- (استعارة مكنية) حيث شبه أشعة العلم بشيء ينطلق وقيمتها توضيح المعنى بقوة أثر العلم.

أ) (يحول / رقي / عائق / أنحاء).

هات مرادف الأولى وضد الثانية وجمع الثالثة ومفرد الرابعة.

ب) لم يقف الدين عائقاً يحول دون رقي الدولة.

ضع لن بدلاً من لم واذكر التغيير الذي حدث في الفعل يقف.

ج) انسب إلى الأسماء الآتية: (بغداد / قرطبة/ دولة/ دين / دنيا).

د) (من بين جدران المساجد انطلقت أشعة العلم إلى أنحاء الدنيا قاطبة).

وضح نوع الصورة البلاغية في العبارة السابقة وبين قيمتها الفنية.

هـ) أعرب ما تحته خط في العبارة.

الكلمة	إعرابها
حضارتنا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، (ناء المتكلمين) ضمير في محل جر بالإضافة.
قائماً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
بغداد	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
العلم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- س3 / اكشف في المعجم عن معان الكلمات الآتية: (يقصد / صعيد / أقوم).
- ج3 / ❖ (يقصد ، قصد) : باب القاف فصل الصاد ثم الدال .
❖ (صعيد ، صعد) : باب الصاد فصل العين ثم الدال .
❖ (أقوم ، قوم) : باب القاف فصل الواو ثم الميم .
- س4 / اذكر نوع المشتقات الآتية : (المتحضره / متناول / أروع / كبير).
- ج4 / ❖ (المتحضره): اسم فاعل . ❖ (متناول) : اسم مفعول .
❖ (أروع): اسم تفضيل . ❖ (كبير): صيغة مبالغة .
- س5 / وضح سبب كتابة الهمزة على الصورة الماثلة في الكلمات الآتية:
- (جاءت / شأواً / ننشئ / يؤمن).
- ج5 / ❖ (جاءت) : لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن .
❖ (شأواً) : ساكنة وما قبلها مفتوح .
❖ (ننشئ) : لأن ما قبلها مكسور .
❖ (يؤمن) : لأنها ساكنة وما قبلها مضموم .

الهمداني لسان اليمن

❖ الموضوع: من كتاب (الهمداني لسان اليمن) تقديم. د/ يوسف محمد عبدالله.
وكتاب (الهمداني آثاره ومصادره العلمية) لمحمود الصغيري.

❖ الأفكار :

(1) علماء اليمن في ماضيها العريق:

أنجبت اليمن كوكبة من العلماء الأفاضل إبان الحضارة الإسلامية في مختلف المجالات العلمية وأضاءوا بثاقب فكرهم سماء الحضارة ومن ألعهم الهمداني الذي تبوأ مكانة علمية جلييلة لما تركه من مصنفات تعد أهم مصادر الباحثين في دراستهم لضروب العلم والأدب في اليمن.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العريق	الأصيل.	كوكبة	مجموعة من العلماء.
الأفذاذ	الفذ وهو البطل الذي ليس له مثيل.	ثاقب	خلاصة.
ألعهم	أشهرهم.	جلييلة	عظيمة.
مصنفات	كتب ومفردها مصنف.	ضروب	أنواع ومفردها ضرب.

(2) اسمه: (أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني).

(3) نشأته:

❖ ولد في صنعاء سنة (280هـ الموافق 893م) في أسرة كانت تقطن "المراشي" شرق اليمن في الجزء الأعلى من مساقط الجوف ثم استقرت في صنعاء.

❖ والده: كان رحالة دخل الكوفة والبصرة وعمان ومصر، فبدأ الهمداني يحدث نفسه بالأسفار فشد الرحال إلى مكة ومكث فيها أكثر من ست سنوات عكف على الدرس ثم عاد إلى صنعاء وقام بجمع أخبار خولان، وخاض عمار الحياة السياسية والأدبية فتعرض للسجن أياماً.

❖ ثم عاد إلى صنعاء وجمع أخبار حمير.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تقطن	تسكن	رحاله	كثير السفر
الجوف	جمعها (أجوف)	شد رحاله	سافر

(4) أفكاره الجزئية ومعارضته السياسية:

تعرض للسجن قرابة عامين ثم بعد خروجه انتقل إلى "ريدة" ليكون في حمى قبيلته ويجمع أخبارها وألف فيها معظم كتبه وبقي فيها حتى مات وهو في سن الأربعين.

5) كان عالماً واسع المدارك خصب الملكات:

هذه شهادة الدارسين المعاصرين له فكانت حياته سجلاً حافلاً بحلائل العلوم للأسباب الآتية:
 أ) من صغره أفذ يفضى مجالس العملاء في مساجد صنعاء ومكة وصعدة.
 ب) شرع ينهل من شتى العلوم وتعمق في فهم أصولها ويستجلي أسرارها ويسبر أغوارها.
 ج) أصبح متطوعاً في كل فن مبرزاً في كل علم.
 ومنهم: شهادة مؤرخ اليمن محمد بن الحسن الكلاعي الحميري المتوفي سنة (404هـ) (كان الحسن بن أحمد الهمداني الأوحده في عصره الفاصل إلى من سبقه المبرز على من لحقه الذي لم يولد باليمن مثله علماً وفهماً وإنساناً ورواية وإحاطة بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والإنسان والسير والأخبار والمناصب والمناقب مع علوم العجم والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية).
 اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حافلاً	مليئاً.	يغشى	يمر.
حلائل	مفردها (حليلة) وهي أم الكتب.	شرع	بدأ.
شتى	أنحاء ومفردها (شتيت).	أغوارها	أعماقها.

6) شهرة الهمداني :

حقق الشهرة والسؤدد بفضل أفكاره وإسهاماته العلمية المبتكرة التي حفلت بها مؤلفات والتي وصلت إلى (عشرين) كتاباً معظمها مفقوداً حتى اليوم.
 اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الشهرة	الصيت	إسهام	مشاركة
السؤدد	المجد والشرف	حفلت	ملئت

7) أشهر مصنّفاته (الإكليل) (عشرة أجزاء).

- يعد تاجاً على رأس مؤلفاته.
- يعد موسوعة في تاريخ الحضارة اليمنية القديمة.
- لنفاسة هذا الكتاب اقترن اسمه بمؤلفه.
- تناول فيه: التاريخ والإنسان والثقافة في اليمن القديم.
- يمثل هذا الكتاب تأسيساً منهجياً ضمن عصره لعلم الأخبار فسجل فيه تاريخ اليمن القديم بأسلوب رصين أقرب إلى الحقيقة من التجديف والغلو.
- تناول في الجزء الثاني منه حضارة اليمن بوجهها الوضاء وعظمة أمجادها فذكر محافد اليمن وأمجادها وأسداه وهياكله وآثاره ووصفها على حقيقتها المائلة لذلك التاريخ السحيق.
- لم يبق من هذا الكتاب إلا الأجزاء: الأول والثاني والثامن والعاشر.

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
علماء غرب درسوا لغة الشرق.	المستشرقون	إكليلا وجمعها (تيجان).	تاجاً
متين.	رصين	قيمة.	نفاسة
مفردھا (محفد).	محافد	المبالغة.	الفلو
أزاحوا.	جلوا	مخطط.	موسوعة
مفردھا (سد) مكان تجمع الماء.	أسداد	العشوائية.	التجديف
المشرق.	الوضاء	البعيد.	السحيق

(8) كتابه (صفة جزيرة العرب):

- ❖ يعتبر أول عمل جغرافي في القرن الرابع الهجري نظراً لما يحتويه من مادة جغرافية محددة المعالم واضحة الإطار في عهد لم يكن علم الجغرافيا علماً قائماً بذاته.
- ❖ استعمل فيه الأدوات العلمية في عصره مثل: استناده إلى الجغرافيين الثقات وحسن جمعه من المصادر المتباينة.
- ❖ وتحصيله للمعلومات باختبارات شخصية ورحلات متعددة واعتماده على علوم العرب.
- ❖ يعتبر إماماً بجغرافية المعمورة وطبائع بلدانها وسكانها.
- ❖ فصل في وصف الجزيرة العربية فذكر حدودها ومعالمها وقبائلها وثوراتها وطرقها وأوديتها وجبالها ومدنها ومخاليفها بأسلوب دقيق.
- ❖ رأى الأديب اللبناني (شكيب أرسلان) عضو المجمع العلمي العربي في هذا الكتاب ليس فيمن كتبوا عن جزيرة العرب وخططها وجغرافيتها وممالكها وسكانها من يفضل أبا محمد الحسن أحمد الهمداني صاحب (صفة جزيرة العرب) الطائر ... المتقطع النظر.

(9) كتابه (سرائر الحكمة).

❖ عرض فيه لعلوم الأوائل : الفلك والنجوم والفلسفة.

(10) كتابه (الجوهرتان العتيقتان) في الذهب والفضة:

- ❖ منحه هذا الكتاب مكانة علمية مرسومة بين العلماء والفلاسفة.
- ❖ كشف عن ريادة في ثلاثة مجالات علمية أعقلها العلماء وهي.
- أ) الفهم الفيزيائي للجاذبية.
- ب) الوصف الموضوعي لظاهرة الاحتراف.
- ج) الذخيرة الصناعية لعمليات استخراج الذهب والفضة وتغيرهما وتقنيتهما ويربط بينهما من قضايا صناعية بالغة التعقيد.

❖ أفاد هذا الكتاب المحدثين فاتخذوه دليلاً لاكتشاف بعض المناجم القديمة في اليمن.

تفرد الهمداني:

- ❖ تفرد في هذا الكتاب بسبقه إلى الكشف عن نظرية الاحتراق في القرن العاشر الميلادي وأثبت علاقة الهواء بالاحتراق والتنفس قبل أوروبا بنحو ثمانية قرون.
- ❖ تفرد أيضاً بإثبات جاذبية الأرض وأورد أدلة على أن الكرة الأرضية تجذب الأجسام في توجّهاتها وهذا الجذب هو قوة طبيعية مركزة في الأرض وتترك حول الأرض مجالاً فعالاً أشبه بالمجال حول القطبية المغناطيسية.

❖ تفرد وحاز قصب السبق في أزاحته عن خط المسند الحميري وإسهامه في فك رموزه. وذلك استطاع المستشرق فك رموز خط المسند الحمير وأخرج تاريخ اليمن الحضاري القديم صحيحاً وجلي عن وجهه غبار وقائع الدهر وركام الأوهام على ضوء كتاباته في الجزء الثامن من كتابه (الإكليل).

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حاز قصب السبق	سبق غيره.	جلوا عن وجهه	أزاحوا .
الإكليل	التاج.	تفرد	تميز.

11) شخصية الهمداني مثار إعجاب الباحثين والعلماء المستشرقين:

أ) قال عنه د/ عبد العزيز المقالح: (إنه الموسوعة العربية المجهولة للعرب).

ب) وصفة المستشرق الروسي: (كرافشكوفسكي) في كتابه (تاريخ الأدب الجغرافي عند العرب).

(وفي مصنفاته ترتسم أمام ناظرينا شخصيته فذة لوطني متحمس وعالم متعدد النواحي وشاعر وهو لم يكن جغرافياً فحسب بل كان خبيراً بأنساب العرب وتاريخ الجزيرة العربية نفسها خاصة آثارها القديمة وهو أمر نادراً بين العرب ومما يدعو إلى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة القديمة في جنوب الجزيرة، ويقف مصنفه (الإكليل) دليلاً ساطعاً على سعة معارفه فقد أفرغ فيه جماع موقعه بالأنساب والتاريخ والآثار وأدب الحميريين سكان الجزيرة في القدم).

12) الهمداني لسان اليمن:

كان نموذجاً فذاً للعالم الأريب والمؤرخ الحصيف والجغرافي البارع فلا غرو أن يوصف بلسان اليمن فكان متكلماً صادق اللهجة وقوي الحجة في وصفه لتاريخ اليمن القديم وحضارته ومآثره.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نموذج	طراز وجمعها نماذج.	الأريب	الذكي.
الحصيف	المثالي.	لاغرو	لا عجب.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

- س1/ أين ولد الهمداني؟ ومتى؟
ج1/ ولد في صنعاء (سنة 280هـ / 893 م).
- س2/ بم تفسر المكانة العلمية الكبيرة التي يحظى بها الهمداني في المجامع العلمية المعاصرة؟
ج2/ بفضل أفكاره وإسهاماته العلمية المبتكرة والتميزة التي حفلت بها مؤلفاته.
- س3/ كان الهمداني عالماً فذاً واسع المدارك خصب الكلمات. هات من الموضوع دليلاً يؤيد ذلك.
ج3/ الدليل هو : ما تركه من مؤلفات قيمة.
- س4/ لم يعد كتاب الإكليل موسوعة في تاريخ الحضارة اليمينية القديمة؟
ج4/ لأنه تناول التاريخ والإنسان والثقافة في اليمن القديم بأسلوب رصين.
- س5/ ما القيمة العلمية والجغرافية لكتاب (صفة الجزيرة)؟ وما الوسائل العلمية التي استعملها الهمداني في جمع مادة هذا الكتاب وتصنيفها؟
ج5/ ♦ القيمة العلمية هي :

• يعتبر أول عمل جغرافي في القرن الرابع الهجري نظراً لما يحتويه من مادة جغرافية محددة المعالم واضحة الإطار في عهد لم يكن علم الجغرافيا علماً قائماً بذاته.

♦ الوسائل العلمية :

- استعمل فيه الأدوات العلمية في عصره مثل: استناده إلى الجغرافيين الثقات وحسن جمعه من المصادر المتباينة.
- وتحصيله للمعلومات باختبارات شخصية ورحلات متعددة واعتماده على علوم العرب.
- يعتبر إماماً بجغرافية المعمورة وطبائع بلدانها وسكانها.
- فصل في وصف الجزيرة العربية فذكر حدودها ومعالمها وقبائلها وثوراتها وطرقها وأوديتها وجبالها ومدنها ومخاليقها بأسلوب دقيق.
- رأى الأديب اللبناني (شكيب أرسلان) عضو المجمع العلمي العربي في هذا الكتاب ليس فيمن كتبوا عن جزيرة العرب وخططها وجغرافيتها وممالكها وسكانها من يفضل أبا محمد الحسن أحمد الهمداني صاحب (صفة جزيرة العرب) الطائر ... المتقطع النظر.

س6/ يكشف كتاب (الجوهرتان العتيقتان) عن ريادة الهمداني في ثلاثة مجالات علمية. ما هذه المجالات؟ وكيف أفاد خبراء الجيولوجيا المحدثون من هذا الكتاب؟

ج6/ ♦ المجالات هي :

- أ- الفهم الفيزيائي للجاذبية الأرضية.
- ب- الوصف الموضوعي لظاهرة الاحتراق.
- ج- الذخيرة الصناعية لعملية استخراج الذهب والفضة.

س7/ تفرد الهمداني بسبقه إلى اكتشاف نظريتي (الاحتراق) و (جاذبية الأرض) وضع ذلك.
ج7/ ❖ تفرد في هذا الكتاب بسبقه إلى الكشف عن نظرية الاحتراق في القرن العاشر

الميلادي وأثبت علاقة الهواء بالاحتراق وبالتنفس قبل أوروبا بنحو ثمانية قرون.
❖ تفرد أيضاً بإثبات جاذبية الأرض وأورد أدلة على أن الكرة الأرضية تجذب الأجسام في
توجهاتها وهذا الجذب هو قوة طبيعية مركزة في الأرض وتترك حول الأرض
مجالاً فعالاً أشبه بالمجال حول القطبية المغناطيسية.

❖ تفرد وحاز قصب السبق في إزاحته عن خط المسند الحميري وإسهامه في فك رموزه،
وذلك استطاع المستشرق فك رموز خط المسند الحميري وأخرج تاريخ اليمن
الحضاري القديم صحيحاً وأجلى عن وجهه غبار وقائع الدهر وركام الأوهام على
ضوء كتاباته في الجزء الثامن من كتابه الإكليل.

س8/ كيف أسهم الهمداني في فك رموز خط المسند الحميري.

ج8/ استطاع المستشرقون بكتاباته في كتابه (الإكليل) الجزء الثامن فك رموز خط
المسند الحميري باستنباطهم لها حتى أخرجوا تاريخ اليمن الحضاري القديم
صحيحاً سليماً.

س9/ وصف المستشرق الروسي (كرانشكوفسكي) الهمداني وصفاً عجيباً. فماذا قال عنه؟
وعلام يدل هذا الوصف؟

ج9/ وصفه المستشرق الروسي: (كرانشكوفسكي) في كتابه (تاريخ الأدب الجغرافي عند العرب).
وفي مصنفاته ترسم أمام ناظرينا شخصيته فذة لوطني متحمس وعالم متعدد النواحي
وشاعر وهو لم يكن جغرافياً فحسب بل كان خبيراً بأنساب العرب وتاريخ الجزيرة العربية
نفسها خاصة آثارها القديمة وهو أمر نادريين العرب ومما يدعو إلى الدهشة حقاً أنه
استطاع فك رموز الكتابة القديمة في جنوب الجزيرة، ويقف مصنفه (الإكليل) دليلاً
ساطعاً على سعة معارفه فقد أفرغ فيه جماع موقعه بالأنساب والتاريخ والآثار وأدب
الحميريين سكان الجزيرة في القدم.

❖ يدل ذلك : على أن الهمداني من أعظم علماء عصره.

تدريبات لغوية (مُجاب عنها)

س1/ ضع كل كلمة في جملة توضح معناها: (الأفذاذ/ يبتهل/ يفضل/ ريادة/ أفرغ).

ج1/ ❖ (الأفذاذ) : كان الهمداني من العلماء الأفذاذ.

❖ (ينهل) : أخذ العالم ينهل من معين الهمداني.

❖ (يفضل) : يفضل الهمداني نظرية (البحث والتجريب).

❖ (ريادة) : ظل الهمداني صاحب الريادة في عصره.

❖ (أفرغ) : أفرغ الهمداني كل أفكاره في كتبه.

س2/ هات أضداد الكلمات الآتية: (العريق / المناقب / الغلو / الأوائل).

ج/ ❖ العريق: المقلد. ❖ المناقب: العيوب. ❖ الغلو: الموضوعية. ❖ الأوائل: الأواخر

س3/ (أخذ الهمداني في سن مبكر يغشى مجالس العلم، وحلقاته المنتشرة في مساجد

صنعا ومكة وصعدة وشرع ينهل من شتى العلوم والمعارف والثقافات في عصره ويتعمق

في فهم أصولها ودقائقها ويستجلي أسرارها ويسير أغوارها حتى ألم بجميع العلوم في

عصره وقبل عصره فأصبح متضلعا في كل فن، مبرزاً في كل علم).

أ- وضح معاني الكلمات الآتية:

(يفشي مجالس العلم / يستجلي أسرارها / يسير أغوارها)

ب- (شتى/ سن/ متضلع/ ينهل).

هات مرادف الأولى وجمع الثانية و ضد الثالثة واسم المكان من الرابعة.

ج- استخرج من القطعة:

أ- اسماً ممنوعاً من الصرف وبين إعرابه.

ب- فعلاً من أفعال الشروع واذكر اسمه وخبره.

ج- مشتقين مختلفين واذكر نوعهما وال فعل الماضي لكل منهما.

ج3/ أ) ❖ يحضر مجالس العلماء. ❖ يبين حقائقها. ❖ يصل إلى أعماقها.

ب) ❖ (أنحاء / سنين/ جاهل/ منهل).

ج) ❖ (مساجد): وتعرب اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

❖ (شرع) : اسمه : ضمير مستتر تقديره هو / خبره: جملة "ينهل".

❖ (مجالس): اسم مكان وفعله الماضي جلس.

(متضلع) : اسم فاعل وفعله الماضي تضلع.

س4/ وضح نوع الصورة وبين سبب الجمال فيها في :

أ- أضاء علماء اليمن الأفذاذ سماء الحضارة الإسلامية والفكر الإنساني بعلومهم وثاقب فكرهم.

ب- يُعد كتاب الإكليل تاجاً على رأس مؤلفات الهمداني.

ج- أبرز الهمداني في الجزء الثامن من كتاب الإكليل حضارة اليمن بوجهها المشرق الوضاء.

د - الهمداني من العلماء الذين أخرجوا تاريخ اليمن الحضاري القديم في صورته الصحيحة وجلوا عنه وجهه غبار وقائع الدهر.

ج4/ (أ) (سماء الحضارة) : تشبيهه بليغ بالإضافة، ويظهر عظمة الحضارة الإسلامية.

(ب) (يعد الكتاب تاجاً) : تشبيهه بليغ، يبين قيمة الكتاب.

(ج) (حضارة اليمن بوجهها) : استعارة مكنية، تبين قيمة الحضارة اليمنية.

(د) (أجلوا عن وجهه الغبار) : كناية توضح تاريخ اليمن الصحيح.

س5/ بين سبب كتابة الهمداني على النحو الآتي في: (السؤدد / رأس / فائق).

ج/ ♦ (السؤدد) : لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

♦ (رأس) : لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح.

♦ (فائق) : لأنها مكسورة وما قبلها ساكن.

س6/ اكتب العبارات الآتية مراعيًا ضبط كلماتها بالشكل ضبطاً صحيحاً:

(إن الهمداني يعد فيلسوفاً لا يبارى إذ استطاع أن يضع أصول نظريات علمية لم يسبق

إليها من قبل. وذلك في كتابه الشهير (الجوهرتان العتيقتان في الذهب والفضة).

ج6/ (إن الهمداني يُعدُّ فيلسوفاً لا يُبارى إذ استطاع أن يضع أصولَ نظرياتٍ علميةٍ لم يسبقُ إليها

من قبل. وذلك في كتابه الشهير (الجوهرتان العتيقتان في الذهب والفضة).

مذهبي في الحياة

◆ الموضوع : يعتبر مقالاً للكاتب أحمد حسن الزيات مصري الجنسية.

◆ من كتاب : (من وحي الرسالة).

◆ للكاتب: مجلة الرسالة (1932م).

◆ من كتبه: (تاريخ الأدب العربي) ، (دفاع عن البلاغة في أصول الأدب).

◆ الأفكار الجزئية :

(1) أهم مميزات لمذهب الكاتب في الحياة:

الاستقامة والوضوح: بفضلهما بلغت الغاية التي قصدتها منذ وعيت ولم أبلغ الثراء

الضخم ولا الجاه العريض لكنني بلغت العيش الرخي والبال الرضي والذكر الحسن.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مميزة	صفة وجمعها مميزات.	مذهبي	سنتي وجمعها مذاهب.
بفضلهما	بسببهما.	بلغت	وصلت
الغاية	الهدف.	قصدتها	نويتها
منذ وعيت	منذ فهمي	الثراء	الغناء
الجاه	السلطان.	العيش الرخي	الحياة الرغده.
الرضي	عكسها الساخط.	الذكر	السمعة.

(2) السعادة الحققة عند الكاتب:

أقرب إلى الرضا والسكينة منها إلى المال والمنصب.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
السعادة	عكسها الشقاء.	السكينة	الهدوء.
الحققة	الصحيحة.	المنصب	جمعها المناصب.

(3) أثر الاستقامة والوضوح:

(أ) الاستقامة: بها أقف أمام العقبة الضخمة التي تعترضني فأفتتها بمعولي الصغير

حصاة حصاة إلى أن تزل وتزول.

(ب) الوضوح: يكون حل المشكلة الصعبة التي تعرض لي يسيراً بشيء من النفاق وقليل

من المصانعة لكنني أنفر من ذلك وأحاول أن أعالجها بالصبر والصدق والصراحة

فتنحل بعد أن تترك في النفس أثراً كما يتركه الجرح في الجسد من الندوب مع أن

هذه الندوب ستظل على الزمن مثاراً للذة وتشيع منها العزة والحرية والكرامة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العقبة	المشكلة وجمعها عقبات.	الضخمة	الكبيرة.
تعترضني	تقف أمامي.	أفتتها	أقضى عليها.
المعول	الفأس وجمعها معاول.	حصاة	جمعها حصي.
تزل	تنتهي.	المصانعة	المجاملة والمداهنة.
أنفر	انقذ.	الندوب	أثر الجرح ومفردها ندب.
تشيع	تنتشر.		

4) الذي جدد له مذهبه هو الطبع الحر المسالم:

❖ منذ حملت نصيبي من عبء الحياة أحاول أن استقل في عملي عن إرادة الغير واستغني بقدرتي عن معونة الناس. فلم أضع عنقي في أغلال الوظائف الحكومية ولم أصعد صعود العليق على أكتاف الطوال من ذوي السلطان.
❖ فضلت أن أكون في مجالي الحيوي طليقا من كل قيد إلا قيد الخلق وعن كل عون إلا عون الله.

❖ بذلك سلمت من الرذائل: الجبن/ الرياء/ الملق/ التبعية/ الخضوع/ الإغضاء/ الذلة.
اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رذائل	عيوب ومفردتها رذيلة.	أغلال	قيود ومفردتها الغل
عبء	تعب	ذوي	ومفردتها ذي.
معونة	مساعدة.	طليقا	حرا.
العليق	الذي يصل غيره إلى هدفه بجهد.	الرياء	النفاق.
الجبن	الخوف.	الملق	المجاملة.
الوظيفة	جمعها الوظائف.	إغضاء	ضعف وانتقاص.
الحياة	جمعها الحيوانات		

5) مبدا (دع الخلق للخالق) عند الكاتب وثماره:

❖ لا أنتقد ولا اعترض ولا أمد عيني وراء الحجب ولا أرهف أذني خلف الجدر ولا أدس أنفي بين الوجوه ولا أزحم بمنكبي من يمشي من يميني وعن يساري ما دام الطريق مفتوحا.
❖ فعشت: لين الجانب، سليم الصدر، بعيدا عن الجدل والمرء.
❖ ثماره وجدواه: إن الله وقاني عذاب الحسد وكفاني شرا العداوة وجعل بيني وبين الناس قائما على الود.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مبدا	أسس وجمعها مبادئ.	الحجب	المختفي ومفردتها حجاب.
الجدر	الجدار.	أرهف	أرهق.
منكبي	كتفي وجمعها مناكب.	أدس أنفي	اندخل فيما لا يعينني.
المرء	النفاق.	لين الجانب	سهل المعاملة.

6) سقوط الماضي من حساب الحاضر:

فلا أحزن على ما فاتني فيه ولا ألم لما ساءني منه وتصيبني الخسارة فلا أجزع إنما أطرحتها من ربح الصحة والنجاح والأمن، ثم أدبر أمري على اعتبار أنها لم تكن.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سقوط	إغفال.	أجزع	ايأس.
أدبر	ارتب.	ألم	أتألم.
فاتني	ضاع.	أطرحتها	أرميها.

7) الإيثار عند الكاتب:

❖ يسوءني الصديق فلا ابتئس وإنما أحمل إساءته على حيوانيته وأثرته فإذا عاد إلى الإحسان لا أعاتبه، وأي نفع ارتجيه من تعكير ما راق وإشعال ما خمد.

❖ إنني لا أصادق إلا من أحب واللذة التي أجدها في حب الإنسان تعوضني عن الألم الذي أجده في لؤم الحيوان.

❖ فاني أؤثر صاحب على نفسي في المجلس والحديث وأحياناً أؤثره بالمنفعة لأن شعوري بأن أدخل السرور عليه أحمل في نفسي من شعوري بأن الصدر في الجلوس أو انفراد بالكلام أو أتغلب في الإرادة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يسوءني	يسيء ألي.	ابتئس	أحزن.
أثرة	أنانية وعكسها إيثار.	نفع	فائدة.
لؤم	مكر.	الإيثار	تفضيل الغير على النفس.
أؤثر	أفضل.	المنفعة	جمعها المنافع.
أتغلب	انتصر.		

(8) كراهية الكاتب للظهور ومنعه الدعوى والفضول:

❖ فأنا أعيش في عزلة وأعمل في صمت وأمشي في قصد وهي خلال قد تفوق عن الوصول في عصر كهذا أعماله تظاهر وأقواله هتاف ووسائله إعلان وغاياته شهوة.

❖ هذه دوافع من يندفع بها لا يلبث أن يفقد الأجنحة المصنوعة والمحركات المستعارة فيقف حتى يفوته أولئك الذين يسيرون هوناً على أقدامهم من غير أن ينالهم خزي أو يمسهم لغوب.

❖ من أجل ذلك لم أدخل حرباً ولم أقف على منصة ولم أظهر في جريدة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مقته	كراهيته.	الدعوى	أزعم لنفسي ما لا أملكه.
قصد	اعتدال.	خلال	صفات ومفردا خله.
تفوق	تؤخر.	هتاف	صياح.
وسائله	مفردا وسيلة.	هوناً	تؤده.
ينالهم	يصيبهم.	لغوب	تعب.

(9) الجمال سبيل الخير ودليل الحق:

❖ فأنا أتوخاه في اللباس والطعام والمسكن والأثاث والنفس والضم والطبيعة.

❖ جمال شجرة يحتوي على جوانب المذهب بالظل وزهر ينسم على أفيائه بالمعطر وجاد برقة على سالكيه بالنعيم.

❖ بدون الجمال كانت الحياة بأساء من غير نعيم وصحراء من غير واحة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
دليل	برهان وجمعها أدلة.	أفيائه	ظلاله ومفردا فئ.
أتوخاه	أحرص عليه.	بأساء	شقاء
يحنو	يظلل.	يرفه	يسوقه.
حادر	الذي يسوق الإبل.	واحة	جمعها واحات.

10) مذهب الكاتب سنة على هدى الفطرة:

سلكته منذ ابتدأت حياتي وسأسلكه إلى أن ينتهي ولو كان بالإمكان أن أورثه ولدي لسعدت حياً وميتاً. وهو:

- أ) اتسم بالاستقامة والوضوح. (ب) الابتعاد عن وظيفة الحكومة لئبتعد عن الرياء.
ج) اتسم بـ: (دع الخلق للخالق). (د) سقوط الماضي من حساب الحاضر.
هـ) الإيثار والبعد عن الأثرة. (و) عدم الظهور ومقت الدعوى.
ز) الجمال أساس كل شيء.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الفطرة	الطبيعة.	سلكته	اتبعته.
الإمكان	الاستطاعة.		

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س1/ يتميز مذهب الكاتب في الحياة بميزتين عظيمتين. ما هما؟ وما الغاية التي بلغها الكاتب بفضلهما؟

ج1/ ❖ الميزتين هما : الاستقامة والوضوح.

❖ بفضلهما بلغت الغاية التي قصدتها منذ وعيت ولم أبلغ الثراء الضخم ولا الجاه العريض لكنني بلغت العيش الرخي والبال الرضي والذكر الحسن.

س2/ كيف استطاع الكاتب أن يتغلب على العقبات الضخمة والمشكلات الصعبة التي واجهته في حياته؟

ج2/ استطاع عن طريق الاستقامة.

س3/ ما الذي حدد للكاتب مذهبه في الحياة وألزمه إياه؟ وكيف يفسر الكاتب ذلك؟

ج3/ ❖ الذي حدد للكاتب هو : الطبع الحر الرضي.

❖ منذ حملت نصيبي من عبء الحياة أحاول أن استقل في عملي عن إرادة الغير واستغني بقدرتي عن معونة الناس فلم أضع عنقي في أغلال الوظائف الحكومية ولم أصعد صعود العليق على أكتاف الطوال من ذوي السلطان.

س4/ يقوم مذهب الكاتب في علاقاته الاجتماعية على مبدأ. (دع الخلق للخالق) فكيف مارس الكاتب هذا المبدأ في سلوكه الاجتماعي؟ وما نتائج هذا السلوك وثماره في حياة الكاتب؟

ج4/ ❖ لا أنتقد ولا اعترض ولا أمد عيني وراء الحجب ولا أرهف أدنى خلف الجدر ولا أدس أنفي بين الوجوه ولا أزحم بمنكبي من يمشي عن يميني وعن يساري ما دام الطريق مفتوحاً وعشت لين الجانب، سليم الصدر، بعيداً عن الجدل والمرء.

❖ ثماره وجدواه : إن الله وقاني عذاب الحسد وكفاني شرا العداوة وجعل بيني وبين الناس قائماً على الود.

س5/ يقول الشاعر:

مَا مَضَى فَاتٍ، وَالْمَوْءَلُ غَيْبٌ وَلِكَ السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

هات من الموضوع فكرة الكاتب التي تتفق مع معنى هذا البيت.

ج5/ الفكرة هي : سقوط الماضي من حساب الحاضر

س6/ لم لا يقابل الكاتب إساءة الصديق بمثلها؟ وكيف يعامله إذا عاد إلى الإحسان بعدها.

ج6/ ❖ لأنه يحمل إساءته على حيوانيته. ❖ يعامله: لا يعاتبه.

س7/ للإيثار: جانب عظيم من مذهب الكاتب في الحياة. اشرح ذلك كما فهمت من الموضوع.

ج7/ ❖ يسوءني الصديق فلا ابتئس وإنما أحمل إساءته على حيوانيته وأثرته فإذا عاد إلى الإحسان لا أعاتبه وأني نفع ارتجيه من تعكير ما راق وإشعال ما خمد.

❖ إني لا أصادق إلا من أحب واللذة التي أجدها في حب الإنسان تعوضني عن الألم الذي أجده في لؤم الحيوان.

❖ فإني أوثر صاحبي على نفسي في المجلس والحديث وأحياناً أوثره بالمنفعة لأن شعوري

بأن أدخل السرور عليه أحمل في نفسي من شعوري بأن الصدر في الجلوس أو أنضرد

بالكلام أو أتغلب في الإرادة.

- س8/ يجعل الكاتب من الجمال وسيلة لتحقيق غايات عظيمة. ما هي؟ وكيف توخى الكاتب هذا الجمال في حياته؟
- ج8/ ❖ هي أن الجمال سبيل إلى الخير ودليل على الحق.
❖ يتوخاه في الطعام والمسكن والأثاث والنفس والفن والطبيعة.
- س9/ ما الذي أعجبك في مذهب الكاتب في الحياة؟ ولماذا؟
- ج9/ هو استقامته لأن الاستقامة أساس كل خير.
- س10/ ما الذي تختلف فيه مع الكاتب؟ ولماذا؟
- ج10/ لا اختلف معه في شيء.

تدريبات لغوية (مُجاب عنها)

- س1 / استعن بأحد المعاجم لتوضح معنى كلمة (مذهب) ثم هات المثني والجمع منها.
- ج1 / ❖ الطريق الذي يسير فيه وهو طريقه في الحياة.
❖ المثني : (مذهبان) ، الجمع (مذاهب).
- س2 / ضع كل كلمة في جملة من إنشائك توضح معناها:
- ج2 / ❖ تشيع نبرة الصدق في حديث الكاتب. ❖ نهج الكاتب نهج والده.
❖ لا أجزع عند المصيبة. ❖ يرفه على سالكيه بالنعيم.
- س3 / (مذهبي أن ادع الخلق للخالق فلا انتقد ولا اعترض ولا أمد عيني وراء الحجب ولا أرهف أذني خلف الجدر ولا أدس أنفي بين الوجوه ولا أزحم بمنكبي من يمشي عن يميني أو عن يساري ما دام الطريق مفتوحاً أمامي إلى الوجه الذي أقصده).
- أ) ابحث في المعجم عن معنى (الحجب/ منكب) ثم هات مفرد الأولى وجمع الثانية.
- ب) تكررت كلمة (لا) في الفقرة. فماذا أفاد التكرار؟
- ج) نفى الكاتب عن نفسه أنصافها ببعض الصفات المذمومة. مثل الطمع والتجسس والسعي في النسيمة والجشع، هات من الفقرة السابقة العبارات الدالة على هذه الصفات. واذكر نوع الأسلوب البياني فيها.
- د) أعرب ما تحته خط في العبارة.
- ج3 / أ) ❖ (الحجب): الحاجز ومفردها الحجاب. ❖ (منكب): الكتف وجمعها مناكب.
ب) أفادت عدم تدخله فيما لا يعنيه.
ج) العبارة: (دع الخلق للخالق). ❖ الأسلوب: إنشاء طلبي (أمر).

الكلمة	إعرابها
ادع	فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
يمشي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
مفتوحاً	خبر (ما دام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- س4 / (وعيتُ / وقاني / كفاني). اعد كتابة الأفعال السابقة بعد تجريدتها من الضمائر المتصلة بها وبين نوع الألف فيها.
- ج4 / (وعى / وقى / كفى) الألف مقصورة.
- س5 / بين سبب كتابة الهمزة على السطر في : (عبء/ رياء/ يسوءني).
- ج5 / لأنها متحركة قبلها ساكن.

س6 / (والمذهب طريق نذهب فيه فإذا لم يكن له من الجمال شجريحنو على جوانبه بالظل
وزهر ينسم على أفيائه بالعطروجاد يرفه على سالكيه بالنغم كانت الحياة بأساء
من غير مقيم وصحراء من غير واحة).

أ - (يحنو / واحة) هات ضد الأولى، وجمع الثانية.

ب - لم حذف الياء من كلمة جاد؟ وما إعرابها؟

ج - استخرج من الفقرة صورتين بلاغيتين وبين نوعها وقيمتها الفنية.

د - هات الفعل الماضي ومصدره من كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية: (يحنو/ ينسم/ يرفه).

ج6/أ) ضد الأولى: (يقسو). ❖ جمع الثانية: (واحات).

ب) لأنها جاءت نكرة ومرفوعة، وتعرب اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدرة
على الياء المحذوفة.

ج) (شجرة يحنو) استعارة مكنية تبين قيمة الجمال في النفس.

(زهر ينسم) استعارة مكنية تبين قيمة الجمال في النفس.

د) (حنا : حنواً) ، (نسم : تنسيم) ، (رف : رفاً)

البيت السعيد

❖ الموضوع: مقال للكاتبة المصرية: (أمينة السعيد).

❖ الأفكار الجزئية :

1 (لا يستطيع الإنسان أن يصنع السعادة لنفسه بنفسه:
لأنها هبة من الله يمنحها من يشاء، ويسلبها من يشاء والله في حكمه شؤون ولو كانت تصنع ما بقى شقي على ظهر الوجود، فما إنسان إلا ويسره أن يضحي بنصف عمره إذا ضمن السعادة في نصفه الآخر، ولو كانت في أقاصي المعمورة ما توانينا عن المسير إليها ولو اقتضى ذلك أن نسير فوق الأشواك.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يستطيع	يقدر.	أقصى	أبعد ومفردها أقصى.
شؤون	مفردها شأن.	إيمنحها	عكسها يسلبها.
اقتضى	وجب	أتوانينا	تأخرنا.
هبة	منحه.		

2 (نظرة الكاتبة إلى السعادة:

إن السعادة أرقى مراتب الحياة وهي الهدف المنشود الذي نسعى إلى تحقيقه ملوكاً جبابرة أو سوقة أذلاء، وهي الأمل الذي يسوقنا إلى الخير أو الشر.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نظرة	رأي.	أرقى	أعلى.
مراتب	منازل ومفردها مرتبة.	الحياة	الحيوات
جبابرة	مفردها جبار.	سوقة	أوساط الناس هي مفرد وجمع.
أذلاء	مفردها (ذليلو) هو الضعيف.		

3 (السعادة في البيت مرتبة معنوية:

❖ تصفها المشيئة الربانية وتحرك الأفاضل فيها أصابعها، لكن بيدنا أن نعبّد طريقنا إليها ونحوط أنفسنا بها حتى نجد البيئة الصالحة التي تجذبنا إليها وتقربنا بها.
❖ فالسعادة تزور البيت فإذا وجدت الجو ملائماً بقيت فيه والا تولت عنه مدبرة والحكم...
الفرصة السانحة وتأهب لها بتوفير العوامل في خلق البيت السعيد.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
معنوية	نسبية.	المشيئة	القدرة.
نحوط	تحتوي.	تجذبنا	تشدنا.
ملائماً	مناسباً وعكسها مجافياً.	تولت	ابتعدت.
مدبرة	عكسها مقبلة.	الحكيم	العاقل.
السانحة	المواتية.	تأهب	استعد.

4) العوامل الرئيسية في خلق البيت السعيد:

هذه العوامل ميسورة لمن يريد أن يكون سعيداً وفي مقدورنا أن نصنعها في بيوتنا وهو مجهود فلما يضيع هباءً... وهي :

- ❖ أ- المحبة:
- ❖ هي أهم عامل في تهيئة البيت السعيد، وهي ليس الشعور الأهوج الذي يلتهب وينطفئ فجأة فإن نداء الغريزة القائمة على إرضائنا مطالب الجسد لا الروح.
- ❖ هي تختلط بالشهوة رغم ما بينهما من بون شاسع لكننا لا نبلغ السعادة المنتقة حتى نميز بينهما ونؤمن بان لهفة الجسد تزول، أما المعنويات فهي باقية.
- ❖ المحبة المفقودة هي التوافق الروحي والامتزاج الشعوري أو الإحساس الصافي لنيل الذي يرتقي بصاحبه فوق مستوى الفردية فيربط حياته بحياة من يحب.
- ❖ المحبة تحول المدركات رؤى جميلة فتذلل الصعاب وتهون المشاق وتعين على احتمال الألم في سبيل سعادة جميع الأفراد.
- ❖ المحبة لونها الخاص شعور هادئ يتولد بالثقة الكاملة ويقوي الاطمئنان إلى وفرة الصفات الأدبية والمحبة الصادقة ويرتقي بالزوجية ويسمو بها لكي تكون أمينة على العرض والنفس والفكر والمال والبنين.
- ❖ المحبة على وفرتها مدى تكون غاشمة فتتحطم على صخرة الحياة الخشنة ذات النتوءات الحادة والحفر العميقة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الأهوج	المنفذ بدون رؤية وغير منظم.	لهفة	شهوة.
مطالب	احتياجات.	رؤى	مفردها رؤية وهي النظرة
بون	فرق	تعين	تساعد.
المنتقة	الصافية	يسمو	يرتقي
التوافق	التلاؤم.	وفرتها	عكسها مكنتها.
تذلل	تزيل	غاشمة	ظالمة.
احتمال	تحمل	تتحطم	تنكسر
الغريزة	الفطرة وجمعها الغرائز.	الخشنة	الشقاء.
تختلط	تمتزج.	النتوءات	ومفردها النتوء.
شاسع	كبير.		

ب- روح التسامح بين الزوجين:

- ❖ وهذا لا يتأتى بغير تبادل حسن الظن والثقة وتوافر الرغبة في الهدوء مع القدرة على الحكم العادل المنزه عن الأغراض والأهواء.
- ❖ إذا آمننا بأننا بشر نوفق مع العلم البشر عرضة للخطأ فليس مستغرباً أن تنكب أحد الزوجين طريق الصواب وإنما الغريب أن يتبين خطأه فلا يقترب به وأن يضيق صدره بالأخطاء فيراكمها في نفسه ويبني منها بركانا لا يلبث أن ينفجر فيؤدي بهدوء البيت.
- ❖ يسعد من يعرفون أن الحياة كتاب ضخم، فالصفحة فيه يوم قائم بذاته فعليهم أن يفتحوا كل صباح صفحة جديدة بيضاء نقية من الشوائب سابقتها فيروضوا أنفسهم على التخلص من متاعبها أولاً بأول حتى لا يدعوا للهموم سبيلاً إلى تفكير حياتهم.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
المنصف.	المنزه	يكون.	يتأتى
ننجح.	نوفق	الشهوات ومفردتها الهوى.	الأهواء
يجمعها.	يراكمها	يعدل.	تنكب
عيوب ومفردتها شائبة.	شوائب	يعودوا.	يروضوا
يتركوا.	يدعوا	الأحزان ومفردتها هم.	الهموم

ج - التعاون:

❖ بدونَه تضعف قيم المحبة والتسامح، ولا تكتمل رسالته إلا إذا كان متبادلاً حتى يشعر كل من الزوجين أنه ليس رئيساً وحده وإنما هو مجرد شريك وعليه أن يعطي بقدر ما يأخذ ولا يطلب فوق ما يستحق.

❖ للتعاون لونا ن أدبي ومادي:

(أ) فالأدبي:

■ يتمثل في حسن استعداد الزوجين لحل ما يعرض من مشكلات وفي حرصهما على الوصول إلى نتيجة مرضية وأن يكون كل منهما سندا لصاحبه فمعظم الشقاء ينتج عن عدم تقدير أحد الزوجين لمتاعب الآخر ومثلاً على ذلك الأولاد منهم ليس ملكاً لأحد منهما وإنما هما نتاج حياتهما معاً فالتبعة مشتركة متبادلة فعليهما أن يعملوا في غير تواكل أو تعصب أو أثرة أو كبرياء.

(ب) المادي:

■ فيتمثل في العمل على حفظ كيان الأسرة الاقتصادي فمهمة الرجل أن يكد ويكدح ويضع حصاد ذلك رهن إشارة أسرته راضياً ومهمة المرأة أن توفر بين رزق زوجها ومطالب مملكتها وتستغني عن الكماليات إذا لم تسمح بها الموارد وأن تغوص معتزك الحياة عاملة ما دامت حالة الأسرة معسرة فنحن نعيش في زمن يقوم على تبادل النفع.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يقع.	يعرض	عناصر ومفردتها قيمة.	قيم
المسؤولية.	التبعة	جمعها رؤوسا.	رئيس
أنانية وعكسها ايتار.	أثرة	عوناً.	سنداً
جمعها حصائد.	حصاد	الاعتماد على الغير.	تواكل
نشارك بعملها.	معتزك الحياة	يعمل ويسعى.	يكدح
صلبة وعكسها ميسرة.	معسرة	ما يمكن أن يستغني عنه الإنسان وعكسها الضروريات.	الكماليات
		مشاركاً.	متبادلاً

د - العفة:

- ❖ وهي محور الحياة ودعمامة الخير في صلوات الإنسان.
- ❖ فالعفة الحقه تشمل: اللفظ والفكر والعقل لتحفظ اللسان من الذلل وتنقي الذهن من الانحلال وتقف من تصرفات المرء رقيباً يطرد عنها الشر إيماناً لسمو المبدأ وجمال المظهر.
- أ) فقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾.
- ب) الأسباب التي تحول دون السعادة:
- ❖ قال رسول الله (S): (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي).

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أساس وجمعها محاور.	محور	الشرف.	العفة
علاقات ومفرداها صلة.	صلوات	ركيزة وجمعها دعائم.	دعامة
تصغي.	تنقي	الخطأ ومفرداها الزلة.	الزلل
مراقبا وجمعها رقباء.	رقيباً	الفساد.	الانحلال

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

- س1/ لم لا يستطيع الإنسان أن يصنع السعادة لنفسه بنفسه؟
ج1/ لأن السعادة هبة من الله يمنحها من يشاء من عبادة.
- س2/ كيف تنظر الكاتبة إلى السعادة؟ وما رأيك في نظرتها إليها؟
ج2/ ❖ ترى أن السعادة أرقى مراتب الحياة وهي الهدف المنشود الذي نسعى إلى تحقيقه.
❖ رأيي في نظرتها : جيد مقبول.
- س3/ ترى الكاتبة أن السعادة في البيت معنوية. فماذا تقصد بذلك؟ وكيف تستطيع أن تحقق هذه السعادة في بيوتنا؟
ج3/ ❖ ترى أن السعادة تصنعها المشيئة الربانية، وتحرك الأقدار فيها أصابعها.
❖ نستطيع تحقيقها بأن نعبد طريقنا إليها ونحوظ أنفسنا بالأجواء الملائمة لها.
- س4/ لم كانت المحبة أهم عامل في تهيئة البيت السعيد؟ وما المحبة التي تقصدها الكاتبة؟
ج4/ ❖ لأنها تحقق السعادة الصحيحة بإرضاء مطالب الروح لا الجسد.
❖ المحبة هي : التوافق الروحي والامتزاج الشعوري، وهي الإحساس الصافي الذي يرتقي بصاحبه فوق مستوى الفردية.
- س5/ البيت السعيد لا يقوم على المحبة وحدها وإنما يلزمه أن يتبعها روح التسامح بين الزوجين. وضع كيف يتحقق هذا التسامح.
ج5/ يتحقق التسامح بحسن تبادل الظن والثقة والرغبة في الهدوء.
- س6/ لماذا كان التعاون عاملاً رئيسياً في تهيئة البيت السعيد؟ ومتى يحقق رسالته بين الزوجين.
ج6/ ❖ لأنه بدونها تضعف قيم المحبة والتعاون بين الزوجين.
❖ يحقق رسالته إذا كان متبادلاً بين الزوجين.
- س7/ التعاون بين الزوجين لوان. فما هما؟ وفيما يتمثل كل منهما؟
ج7/ ❖ التعاون الأدبي: يتمثل في حسن استعداد الزوجين لحل ما يعرض من مشكلات وفي حرصهما على الوصول إلى نتيجة مرضية وان يكون كل منهما سنداً لصاحبه فمعظم الشقاء ينتج عن عدم تقدير أحد الزوجين لمتاعب الآخر ومثلاً على ذلك الأولاد منهم ليس ملكاً لأحد منهما وإنما هما نتاج حياتهما معاً فالتبعية مشتركة متبادلة فعليهما أن يعملوا في غير تواكل أو تعصب أو أثرة أو كبرياء.
- ❖ التعاون المادي: فيتمثل في العمل على حفظ كيان الأسرة الاقتصادي فمهمة الرجل أن يكسب ويكدح ويضع حصاد ذلك رهن إشارة أسرته راضياً ومهمة المرأة أن توفيق بين رزق زوجها ومطالب مملكتها وتستغني عن الكماليات إذا لم تسمح بها الموارد وأن تغوص معترك الحياة عاملة ما دامت حالة الأسرة معسرة فنحن نعيش في زمن يقوم على تبادل النفع.
- س8/ لم كانت العفة من العوامل الرئيسية في تهيئة البيت السعيد؟ وفيما تتمثل العفة في رأي الكاتبة؟
ج8/ ❖ لأنها محور الحياة ودعامة الخير في صلات الإنسان ومعاملاته.

❖ تتمثل العضة في اللفظ والفكر والفعل لتحفظ اللسان من الزلل وتقي الذهن من الانحلال، وتقف من تصرفات المرء رقيباً.

س9/ ما الأسباب التي تحول دون تحقيق السعادة بين الزوجين من وجهة نظرك؟

ج9/ الأسباب هي :

أ) عدم الوفاق بين الزوجين. ب) التعنت في الرأي. ج) سوء الظن.

تدريبات لغوية (مُجاب عنها)

- س1/ ضع كل كلمة في جملة من إنشائك توضح معناها: (هبة/ تغري/ هباء/ لهفة / أثره).
 ج1/ ❖ (هبة): السعادة هبة من الله.
 ❖ (تغري): السعادة تغري كل بيت.
 ❖ (هباء): بدون التعاون تذهب السعادة هباء.
 ❖ (أثره): الأثرة تطرد السعادة.

- س2/ (تعيد / وفرة/ رؤى). هات مرادف الأولى وضد الثانية ومفرد الثالثة.
 ج2/ ❖ (نسير). ❖ (ندرة). ❖ (رؤية).

س3/ (قد تكون المحبة على وفرتها غاشمة فتحطم على صخرة الحياة الخشنة ذات النتوءات الحادة والحفر العميقة ولهذا لا يقوم البيت السعيد على المحبة وحدها وإنما يلزمه أن يتبعها روح التسامح بين الزوجين والتسامح لا يتأتى بغير تبادل حسن الظن والثقة وتوافر الرغبة في الهدوء والسلام مع القدرة على الحكم العادل المنزه عن الأغراض والأهواء).

أ) ضع مكان النقط الإجابة المطلوبة:

- 1) معنى (لا يتأتى).....
 2) ضد (حسن الظن).....
 3) مفرد (الأهواء).....
 4) مذكر (غاشمة).....

- ب) استخرج صورتين بلاغيتين وحدد نوعهما وقيمتها الفنية.
 ج) اذكر نوع كل مشتق (غاشمة/ الخشنة/ العادل/ المنزه)
 د) بين سبب كتابة الهمزة على السطر في (النتوءات/ الهدوء/ الأهواء).
 هـ) أعرب ما تحته خط.

- ج3/ أ) 1) لا يتأتى. 2) سوء الظن. 3) الهوى. 4) غاشم.

ب) ❖ (المحبة تتحطم): استعارة مكنية حيث شبه المحبة بشيء يتحطم وسر جمالها التشخيص وتوحي بصدوع المحبة.

- ❖ (صخرة الحياة): تشبيه بليغ حيث شبه الحياة بالشجرة ودلالته تعب وشقاء الحياة.
 ج) اسم فاعل صيغة مبالغة / اسم فاعل / اسم مفعول.
 د) لأنها متطرفة قبلها ساكن.

إعرابها	الكلمة
خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	غاشمة
فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (الهاء) ضمير مبني متصل في محل نصب مفعول به.	يتبعها
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى.	الزوجين
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	التسامح

- س4/ ابحث في أحد المعاجم اللغوية عن معاني الكلمات الآتية :
 (يرتقي / العرض / تضطلع / مُعسرة).

- ج4/ ❖ (يرتقي): (رقي) باب الرأ، فصل القاف مع الياء
 ❖ (العرض): (عرض) باب العين، فصل الرأ مع الضاد.

❖ (تضطلع) : (ضلع) باب الضاد فصل اللام مع العين.

❖ (معسرة) : (عسر) باب العين فصل السين مع الراء.

س5 / (وسوف تكون السعادة من نصيب من يعرفون أن الحياة كتاب ضخم الصفحة فيه يوم قائم بذاته فعليهم أن يفتحوا كل صباح صفحة جديدة منه بيبضاء في رغباتها وأهدافها نقية من شوائب سابقاتها، وليس أجمل من أن يروضوا أنفسهم على التخلص من متاعبها أولاً فأول حتى لا يدعوا للهموم سبيلاً إلى تعكير مرحلة جديدة من الحياة وحتى يمنحوا أنفسهم وضعاً متجدداً للسعادة والاستقرار النفسي).

(أ) هات مرادف (يروض) وضد (تعكير) ومفرد (شوائب).

(ب) (لحياة كتاب ضخم الصفحة فيه يوم قائم بذته) وضح نوع الصورة البلاغية في هذا التعبير.

(ج) استخراج: (1) حرفاً ناسخاً وبين اسمه وخبره ونوع الخبر.

(2) جملة اسمية واذكر ركنيها.

(3) فعلاً مضارعاً منصوباً واذكر علامة نصبه.

ج5/أ) ❖ (يعود). ❖ (صفاء). ❖ (شائبة).

(ب) (الحياة كتاب): تشبيه بليغ.

(ج) 1- (أن) اسمه (الحياة) خبره (كتاب) نوع الخبر: اسم مفرد.

2- (الصفحة فيه يوم) الصفحة : مبتدأ ، فيه يوم خبر .

3- (يروضوا): علامة نصبه حذف النون لأنه فعل من الأفعال الخمسة.

شباب الإسلام

التعريف بالشاعر:

- 1) اسمه : هو هاشم الرفاعي شاعر مصري.
- 2) مولده : ولد سنة (1935م) في (أنشاص) بمحافظة الشرقية.
- 3) نشأته : في أسرة متدينة تعتنى بالعلم وتحرص عليه.
- 4) دراسته : ❖ الأولى بمعهد الزقازيق الديني التابع للأزهر الشريف.
❖ التحق بكلية دارالعلوم بعد الثانوية.
- 5) استشهاده : (1959م) قبل تخرجه من الكلية بطعنة غادرة.
- 6) موهبته السوية : ظهرت قبل بلوغه الثانية عشرة ونظم الشعر.
- 7) أشهر أعماله : ديوان (الأعمال الكاملة).
- 8) الأبيات أخذت من : ديوانه (الأعمال الكاملة).
- 9) الفكرة الرئيسية في الأبيات : بالشباب تُرد حضارة المسلمين الأوائل.
- 10) الأفكار الجزئية :

- أ) حضارة المسلمين بين الماضي والحاضر، الأبيات (1 - 6).
- ب) بالشباب نعيد الماضي، الأبيات (7 - 15).
- ج) الإسلام يصنع الشباب القوي، الأبيات (16 - 17).

أولاً: حضارة المسلمين بين الماض والحاضر

- 1- مَا كُنَّا هَذِهِ الدُّنْيَا قُرُونًا وَأَخْضَعَهَا جُدُودٌ خَالِدُونَ
- 2- وَسَطَرْنَا صَحَائِفَ مَنْ ضِيَاءٍ
- 3- تَفْضِيضُ قُلُوبُنَا بِالْهُدْيِ بَأْسًا
- 4- وَمَا فَتَحَ الزَّمَانُ يَدُورَ حَتَّى
- 5- وَأَصْبَحَ لَا يُرَى فِي الرُّكْبِ قَوْمِي
- 6- وَالْمَنْزِي وَأَلَمَ كُلُّ حُرٍّ
- 1- وَأَخْضَعَهَا جُدُودٌ خَالِدُونَ
- 2- فَمَا تَسْرِي الزَّمَانُ وَلَا تَسْرِينَا
- 3- فَمَا تُغْضِي عَنِ الظُّلَمِ الْجَفُونَا
- 4- مَضَى بِالْمَجْدِ قَوْمٌ آخَرُونَ
- 5- وَقَدْ عَاشُوا أُمَّتَهُ سِنِينَا
- 6- سُؤَالُ الدَّهْرِ: أَيْنَ الْمَسْلُومُونَ؟

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ملكنا	انتصرنا.	الدنيا	جمعها الدنيا
قرون	مفردها قرن وهي كل مائة سنة	أخضعها	سيطر عليها.
خالدون	باقون وعكسها زائلون.	سطرنا	كتبنا
صحائف	مفردها صحيفة وهي الكتب.	الزمان	يقصد به الناس الذين عاشوا فيه
بأساً	شجاعة.	تفضي	تمتلئ.
ما فتئ	ما زال.	نغضى	نغض.

قوم	اسم جمع وجمعها أقوام ويقصد بهم أوروبا.	مضى	انتهى.
أئمة	مفرد لها إمام.	الركب	الراكبون من عشرة محاقون
الدهر	جمعها أدهار أو دهور.	ألني	أوجعني.

الشرح:

- 1) استطاع المسلمون الأول أن يسيطروا على الدنيا ويحققوا انتصارات كبيرة.
- 2) حققوا أمجاداً كبيرة باقية على مرّ الزمان ويفتخر بذلك.
- 3) كانت قلوبهم تفيض بالإيمان القوي فلا يسكتون على الظلم أبداً.
- 4) لكن بعد أن تخلينا عن الإسلام سبقونا الغرب إلى الرقي ونحن تراجعنا.
- 5) وأصبح العرب والمسلمون بعيدين عن كل تقدم مع أنهم كانوا السابقين في كل شيء.
- 6) هذا ما سبب حزني وحزن كل إنسان حر شريف تسأل أين أصبح المسلمون.

الجمال البلاغي:

- 1- مَلَكْنَا هَذِهِ الدُّنْيَا قَرُونًا وَأَخْضَعَهَا جُدُودٌ خَالِدُونَ
 ❖ ملكنا هذه الدنيا: كناية عن انتصار المسلمين الأوائل.
 ❖ أخضعها جدود: استعارة مكنية غرضها تشخيص المعنى.
- 2- وَسَطَرْنَا صَحَائِفَ مَنْ ضِيَاءٍ فَمَا نَسِيَ الزَّمَانُ وَلَا نَسِينَا
 ❖ سطرنا صحائف: كناية عن كثرة ما كتب عن مجدنا.
 ❖ نسي الزمان: استعارة مكنية وسر جمالها التشخيص.
- 3- تَفْرِيزُ قُلُوبُنَا بِالْهَدْيِ بَأْسًا فَمَا نُغْضِي عَنِ الظُّلْمِ الجَفُونَ
 ❖ تقبض قلوبنا بالهدى: كناية عن قوة الإيمان عندنا، واستعارة مكنية.
 ❖ ما نغضي عن الظلم الجفون: كناية عن عدم السكوت عن الظلم، واستعارة مكنية.
- 4- وَمَا فَتَرَ الزَّمَانُ يَدُورُ حَتَّى مَضَى بِالْمَجْدِ قَوْمٌ آخِرُونَ
 ❖ مضى بالمجد قوم: كناية عن تخلينا عن المجد السابق.
 ❖ مضى بالمجد: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.
- ❖ أصبح لا يرى في الركب قومي: كناية عن تخلي المسلمين عن مجدهم وعراقتهم.
 ❖ عاشوا أئمته: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.
- 6- وَالْمَنْيَ وَالْمَ كُلُّ حُرِّ سُؤَالِ الدَّهْرِ: أَيْنَ الْمُسْلِمُونَ؟
 ❖ سؤال الدهر: استعارة مكنية.
 ❖ أين المسلمون: أنشاء طلبية بصورة الاستفهام غرضه التعجب من حال المسلمين اليوم.

ثانياً: الشباب يعيد الماضي

- 7- تُرَى هَلْ يَرْجِعُ الماضي؟ فَإِنِّي
 8- بَيْنَنَا حَقْبَةٌ فِي الأَرْضِ مُلْكًا
 9- شَبَابٌ دَلَّلُوا سُبُلَ المعاني
 10- تَعَهَّدَهُمْ فَأَنْبَتَتْهُمُ نباتا
 11- إِذَا شَهِدُوا الوَعَى كانوا كَمَاةً
 12- وَإِنْ جَنَّ المَسَاءُ فلا تَراهُمُ
- أدوبُ لَدُنْكَ الماضي حَزِينًا
يُدْعِمُهُ شَبَابٌ طامحونَا
وما عرفوا سوى الإسلام ديننا
كريمًا طابَ في الدنيا غُصُونَا
يَدُكُونُ المعاقِلَ وَالْحُصُونَا
من الإشفاقِ إلا ساجدينَا

- 13- شَبَابٌ لَمْ تُحَطِّمُهُ اللَّيَالِي
ولم يُسَلِّمْ إِلَى الْخَصْمِ الْعَرِينَا
- 14- ولم تَشْهَدُهُمُ الْأَقْدَا حُ يَوْمًا
وقد مَلَأُوا نَوَادِيهِمْ مُجُونًا
- 15- وما عرفوا الْأَغَانِي مَائِعَاتٍ
ولكنَّ الْعُلَا صَرِيغَتٌ لُحُونًا

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الماض	المجد السابق.	أذوب	أتلهف.
بنينا	أسسنا.	حقبه	مدة كبيرة من الدهر وجمعها الحقب.
ملكاً	مجداً.	لذلك	اسم الإشارة بقوة على الماض.
طامحون	عندهم إرادة.	يدعمه	يسانده.
سبيل	جمعها سبل.	تعهدهم	رعاهم.
طالب	حسن	الوغي	القتال.
كمأة	شجعان ومفردها كمي.	يدكون	يدمرون.
المعاقل	مفردها المعقل وهو الحصن.	جن المساء	أظلم.
العرين	مأوى الأسد.	الأقداح	كوؤوس الخمر ومفردها قدح.
مجون	لهو.	العلا	الشرف.

الشرح:

- 8) فأنا أحترق شوقاً للمسجد الإسلامي متى يعود؟
- 9) كنا أسياد الكون فترة طويلة من الزمان بسواعد الشباب المسلم القوي.
- 10) هؤلاء الشباب حققوا الرفعة والسمو بفضل الإسلام.
- 11) تجدهم في الحروب شجعان يدمرون حصون الأعداء المنيعة.
- 12) في السماء تجدهم يتضرعون إلى الله في المساجد ساجدين عابدين.
- 13) هؤلاء الشباب لم يخضعوا إلا لله فلم تهزهم الصعاب.
- 14) تجدهم بعيدين عن مجالس اللهو والعبث.
- 15) لم يعرفوا اللهو أو الانحراف بل دائماً كانوا يطمحون إلى العلا والسمو.

الجمال البلاغي:

- 7- ثَرَى هَلْ يَرْجِعُ الْمَاضِي؟ فَإِنِّي أذُوبُ لِذَلِكَ الْمَاضِي حَنِينًا
❖ هل يرجع الماض: إنشاء طلبي بصورة الاستفهام وغرضه الشوق للرجوع إلى هذه الصورة الكريمة.

- ❖ يرجع الماض: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.
- ❖ أذوب لذلك حنيناً: كناية عن اشتياقه لعودة المجد الإسلامي، واستعارة مكنية.
- 8- بَنَيْنَا حَقْبَةَ فِي الْأَرْضِ مُلْكًا يُدَعِّمُهُ شَبَابٌ طَامِحُونَ
❖ بنينا.. ملكاً: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.
- ❖ حقبه الأرض: تعبير يوحي بالزمان الكبير الذي ساد فيه المسلمون
- ❖ يدعمه شباب: استعارة مكنية سر جمالها التجسيم.

- 9- شَبَابٌ ذَلَّلُوا سُبُلَ الْمَعَانِي وَمَا عَرَفُوا سِوَى الْإِسْلَامِ دِينًا

❖ ذلّوا سُبُل : استعارة مكنية سر جمالها التجسيم.

❖ سُبُل المعالي: تشبيه بليغ بالإضافة.

❖ ما عرفوا سوى الإسلام ديناً: أسلوب قصر غرضه التخصيص.

10- تَعَهَّدَهُمْ فَأَنْبَتَهُمْ نَبَاتًا كَرِيمًا طَابَ فِي الدُّنْيَا غُصُونُنَا

❖ أنبتهم نباتاً: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.

❖ نباتاً: استعارة تصريحية هو شبه الشباب بالنبات وسر جمالها التشخيص.

11- إِذَا شَهِدُوا الْوَعَى كَانُوا كَمَاةً يَدُكُّونَ الْمَاعِظِلَ وَالْحُصُونَا

❖ كانوا كَمَاة: كناية عن شراستهم في القتال.

❖ شهدوا الوعى: استعارة مكنية.

12- وَإِنْ جَنَّ الْمَسَاءُ فَلَا تَرَاهُمْ مِنْ الْإِشْفَاقِ إِلَّا سَاجِدِينَ

❖ جَنَّ الْمَسَاءُ: تعبير يوحي بدخول المساء.

❖ لا تراهم إلا ساجدين: أسلوب قصر وطريقته النفي والاستثناء غرضه الاختصاص.

13- شَبَابٌ لَمْ تُحْطَمْهُ اللَّيَالِي وَلَمْ يُسَلِّمْ إِلَى الْخُصْمِ الْعَرِينَا

❖ لم تحطمه الليالي: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.

❖ البيت كله: كناية عن جرائعهم وشجاعتهم.

14- وَلَمْ تَشْهَدْهُمْ الْأَقْدَاحُ يَوْمًا وَقَدْ مَلَأُوا نَوَادِيَهُمْ مُجُونَا

❖ تشهدهم الأقداح: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.

❖ قد ملأوا نواديهم مجوناً: كناية عن اللهو والمجون.

15- وَمَا عَرَفُوا الْأَغَانِي مَائِعَاتٍ وَلَكِنَّ الْعُلَا صَبِيغَتْ لِحُونَا

❖ ما عرفوا الأغاني: كناية عن تقواهم وبعدهم عن اللهو.

❖ العلا صبيغت: استعارة مكنية سر جمالها التجسيم.

ثالثاً: الإسلام يصنع الشباب القوي

16- كَذَلِكَ أَخْرَجَ الْإِسْلَامُ قَوْمِي شَبَابًا مُخْلِصًا حُرًّا أَمِينًا.

17- وَعَلَّمَهُ الْكِرَامَةَ كَيْفَ تُبْنَى فَيَأْبَى أَنْ يُقَيَّدَ أَوْ يَهُونَا.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قومي	أمّتي وهي اسم جمع.	أمينا	صادقا وعكسها خائناً.
تبني	تنشأ.	يأبى	يرفض إصرار.
يقيد	يربط.	يهونا	يذل.

الشرح:

16) الإسلام انشأ جيلاً من الشباب مخلص وويّ ومنتمي إلى إسلامه.

17) الإسلام علمه العزة والشرف والكرامة فبعد كل البعد عن مواقف الذل والهوان.

16- كذلك أخرج الإسلام قومي شَبَاباً مخلصاً حُرّاً أميناً.

❖ اخرج الإسلام: استعارة مكنية.

❖ شَبَاباً مخلصاً: تعبير يوحي بتقوى الشباب المسلم وقدرته.

17- وعلمه الكرامة كيف تُبْنَى فيأبى أن يُقَيِّدَ أو يهُونَا.

❖ علمه الكرامة: استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.

❖ يَأبَى: أجمل من يرفض لأن فيها رفض بإصرار.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س1 / ما الفكرة الرئيسية في القصيدة؟

ج1 / الفكرة الرئيسية هي : الإسلام يُقوى برجاله.

س2/ ماذا يقصد الشاعر بقوله: (ملكنا هذه الدنيا قروناً)؟

ج2/ المقصود سيطرة المسلمين على أنحاء العالم في عز الإسلام.

س3/ بم يفتخر الشاعر في البيت الثاني؟ وماذا يقصد بالزمان في الشطر الثاني من هذا البيت؟

ج3/ يفتخر بانتصارات المسلمين. ويقصد بالزمان التاريخ.

س4/ عاش المسلمون الأوائل في ظل الإسلام عيشة عامرة بالهدى والكرامة والعزة.

هات البيت الدال على ذلك.

ج4/ وعلمه الكرامة كيف تُبْنَى فيأبى أن يُقَيِّدَ أو يهُونَا.

س5/ يرى الشاعر أن المسلمين كانوا أصحاب حضارة عظيمة سادوا بها العالم ثم تحولت إلى

غيرهم فبم تفسر هذا التحول؟ وكيف يمكن إحياء هذه الحضارة من جديد؟

ج5/ بسبب بعدهم عن الدين الإسلامي. يمكن إحياء الحضارة بالعودة إلى الدين الإسلامي.

س6/ لم يحن الشاعر شوقاً إلى الماضي ويتمنى عودته؟ وما البيت الشعري الدال على ذلك؟

ج6/ بسبب قوة وازدهار الإسلام والمسلمين فيه.

ثُرَى هل يرجعُ الماضي؟ فإني أدوبُ لذلك الماضي حَزِيناً

س7/ بم وصف الشاعر شباب المسلمين في البيتين الثامن والتاسع؟

ج7/ بالقوة والعزة والكرامة والأخلاق العالية.

س8/ المسلمون الأوائل كانوا رهباناً في الليل فرساناً في النهار. هات من المعنى الأبيات

الدالة على ذلك ثم اشرحها بأسلوبك.

ج8/ الأبيات الدالة على ذلك :

❖ وَإِنْ جَنَّ الْمَسَاءُ فَلَا تَرَاهُمْ مِنْ الْإِشْفَاقِ إِلَّا سَاجِدِينَ

شَبَابٌ لَمْ تُحَطِّمُوا إِلَيْهِمُ اللَّيَالِي وَ لَمْ يُسَلِّمُوا إِلَى الْخَصْمِ الْعَرِينَا

❖ فِي السَّمَاءِ تَجْدُهُمْ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ فِي الْمَسَاجِدِ سَاجِدِينَ عَابِدِينَ.

❖ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ لَمْ يَخْضَعُوا إِلَّا لِلَّهِ فَلَمْ تَهْزِهِمُ الصَّعَابُ.

س9/ يرى الشاعر أن الشباب المسلم الذي تعهده الإسلام بالتربية الإيمانية لم يعرف حياة

اللهو والعبث. وضع ذلك في ضوء فهمك للأبيات.

ج9/ إن الشباب المسلم الذي نشأ في ظل الإسلام، فإن إيمانه يمنعه من الانحراف والميل عنه.

س10/ ما مغزى حديث الشاعر عن شباب الإسلام في هذه القصيدة بالنسبة لشباب اليوم.

ج10/ المغزى أن يقتدي شباب اليوم بشباب الماضي العريق فيعيشون في عزة وكرامة.

تدريبات لغوية (مُجاب عنها)

س1/ وضح معنى كل كلمة في: (قرون / سبل / الخصم / يابى).

ج1/ ♦ (قرون) : مئات السنين. ♦ (سبل) : طرق

♦ (الخصم) : العدو. ♦ (يابى) : يرفض بعزة

س2/ قال الشاعر:

وما فتى الزمانُ يدورُ حتى مضى بالمجد قومٌ آخرونَا
وأصبح لا يرى في الركب قومي وقد عاشوا أئمةً سُنِينَا
وَأَلْمَنِي وَالْمَ كُلُّ حُرٍّ سُؤَالُ الدَّهْرِ: أينَ المسلمونَا؟

أ) ضع مكان النقط الإجابة المطلوبة:

- | | |
|----------------------|--------------|
| أ- معنى (المجد)..... | ⊞ (العلاء). |
| ب- ضد (سؤال)..... | ⊞ (الإجابة). |
| ج- مفرد (أئمة)..... | ⊞ (إمام). |
| د- جمع (الدهر)..... | ⊞ (أدهار). |

ب) بم يوحى قوله (وأصبح لا يرى في الركب قومي).

♦ يوحى بضعف واستكانة المسلمين اليوم.

ج) ما الغرض من الاستفهام في البيت الثالث؟

♦ الغرض الإنكار.

س3/ ضع كل كلمة في جملة من إنشائك توضح معناها:

(صحائف / تفيض / الإشفاق / المعالي).

ج3/ ♦ (صحائف) : صحائف المسلمين السابقين ناصعة.

♦ (تفيض) : أحوال المسلمين تفيض بالأسى.

♦ (الإشفاق) : نشفق كل الإشفاق على أحوالنا اليوم.

♦ (المعالي) : الشباب الطموح يتطلع إلى المعالي.

س4/ قال الشاعر:

شباب ذللو سبل المعاني وما عرفوا سوى الإسلام ديننا
تعهدهم فأنبتهم نباتاً كريماً طاب في الدنيا غصوننا

أ) استعمل الفعل (تعهد) في جملتين بحيث يكون له في كل جملة معنى مختلف.

ب) (ما عرفوا سوى الإسلام ديناً) بين نوع الإسلام البلاغي وبين قيمته البلاغية.

ج) في البيت الثاني صورة بلاغية جميلة. وضحاها وبين قيمتها الفنية.

د) أعرب ما تحته خط: (سبل / الإسلام / نباتاً / غصوناً).

ج4/أ- (تعهد): الإسلام تعهد الشباب. (تعهد): الرجل تعهد بإيذاء الدين.

ب- الأسلوب أسلوب قصر. وغرضه التخصيص.

ج- (أنبتهم نباتاً) استعارة مكنية حيث شبه تربية الإسلام للشباب بالنبات وغرضها التجسيم.

الكلمة	إعرابها
سبل	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الإسلام	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
نباتاً	نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
غصوناً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

س5/ لم كتبت الهمزة على السطر في: (ضياء) وعلى الواو في (سؤال).

ج5/ ❖ (ضياء): لأنها متحركة وقبلها ساكن.

❖ (سؤال): لأنه مفتوحة وقبلها مضموم.

من تراثنا الضاحك

❖ الموضوع: من كتاب (الأذكياء). للكاتب/ ابن الخوري.

❖ الأفكار الجزئية :

(1) الضحك ظاهرة إنسانية:

والعرب ليسوا بدعاً بين الشعوب، لغتنا حافلة بالمفردات اللغوية الدالة على الضحك ووظائفه ومنها: (الفكاهة / الدعابة / الهش والبث / الابتسامة / المرح / الهزل / الجدل / البشر/ السرور).

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التراث	كل مادون من شعر ونثر وعادات وتقاليد.	بدعاً	لا مثل لهم ومفردتها بدعة.
ظاهرة	جمعها ظواهر.	الهش والبث	لفظ دال على الضحك.
حافلة	مليئة.		

(2) ثقافتنا العربية حافلة بالتراث الضاحك:

على نحو يدرأ عنها تهمة التجهم والعبوس ويتجلى ذلك في كتب التراث المخصصة في الفكاهة والنادرة وحافلة بأفانين الضحك ومنها:

- (البخلاء)، للجاحظ، يحتوي على فكاهة عن البخلاء في عصره ونظائرها.
- (أخبار الحمقى والمغفلين) و (الأذكياء) لابن الخوري.
- (عيون الأخبار) لابن قتيبة.
- (العقد الفريد) لابن عبد ربه الأندلسي.
- (المستطرف في كل من مستطرف) للأبشيبي.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يدرأ	يبعد.	التجهم	التهكم.
العبوس	عكسها السرور.	يتجلى	يظهر.
نظائرها	أمثلتها ومفردتها نظير.		

(3) الفكاهة صناعة وبضاعة:

فكانت مشتتة في مجانس الخلفاء والأمراء وبلاط الملوك والسلاطين وكان الضاحكون يحصلون على أضعاف ما كان يحصل عليه الشعراء من جوائز فلا غرو أن تكون الفكاهة سلعة نادرة مرغوبة عند الخاصة والعامة حتى بيعت النادرة بدينار.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
مفردتها مجلس.	مجالس	يحرصون عليها.	مشتهاة
مفردتها ضعف وهي الزيادة.	أضعاف	قصور الملوك.	بلاط الملوك
محببة.	مرغوبة	لا عجب.	لاغرو

(4) شهرة أعلام الفكاهة:

لأن نوادرهم كانت مرغوبة ووصلت إلى العالمية وتجاوزت المحلية مثل "جحا" الذي أثره المزاح العربي نموذجاً فنياً وأضاف إليه ما استحدثه من نوادر العصور اللاحقة خاصة نوادره التي نُسبت إليه في نقد الهيئتين السياسية والاجتماعية.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
مفردتها علم.	أعلام	صيت	شهرة
طرازاً وجمعها نماذج.	نموذجاً	أعجبه.	أثره
عكسها السابقة.	اللاحقة	ابتكره.	استحدثه

(5) نماذج من الفكاهات في تراثنا الضاحك:

النادرة الأولى:

■ قال الأصمعي: خرج الحجاج مُتصديداً فوقف على أعرابي يرعى إبلاً وقد انقطع عن أصحابه فقال: يا أعرابي: كيف سيرة أميركم الحجاج؟ فقال الأعرابي: عُشُومٌ ظُلُومٌ لا حيَّاهُ الله ولا بيَّاهُ. قال الحجاج: لو شكوتُمُوهُ إلى أمير المؤمنين، فقال الأعرابي: هو أظلم منه وأغمش، قال فبينما هو كذلك إذ أحاطت به جنوده، فأوماً إلى الأعرابي فأخذ وحمل فلما صار معهم قال: من هذا؟ قالوا: الأمير الحجاج، فعلم أنه قد أحيط به، فحرَّك دابته حتى صار بالقرب منه فناداه: أيها الأمير. قال: ما تشاء يا أعرابي؟ قال: أحبُّ أن يكون السرُّ الذي بيني وبينك مكتوماً. فضحك الحجاج، وخلق سبيله وكان الحجاج لا يضحك في جدٍّ ولا هزلٍ كما أشار إلى ذلك الحصري القيرواني في كتابه (الجواهر في المُلح والنوادر).

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
مجموعة من الجمال.	إبل	هو الحجاج بن يوسف الثقفي أمير جيش الأمويين.	الحجاج
جاهل بالأمور.	عشوم	بدوي.	أعرابي
ظالم.	ظلوم	ابتعد.	انقطع
التقت.	أحاطت	دعاء عليه بالويل.	لا حياه الله ولا بياه
أدرك هلاكه.	أحيط به	أشار.	أوماً
أطلق سراحه.	خلق سبيله	تريد.	تشاء

النادرة الثانية:

■ حدث أن أبا العبر رأى المتوكل ينظر من فوق قصره فجعل في رجليه قلنسوتين وعلى رأسه خفاً، وجعل سراويله قميصاً، وقميصه سراويل، فرآه المتوكل فقال: إلي بهذا

الأحمق وقد اعتقد أنه سكران، فلما دخل عليه سأله غاضباً، أشارب أنت؟ قال: لا، قال: أتراني في قتلك (مأثوم)؟ فقال على الفور: بل (ماء بصل) يا أمير المؤمنين: مُتْلَعِباً بكلمة (مأثوم) إلى ماء ثوم فضحك الخليفة وعفا عنه.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أبا العير	من مشاهير الضحكين في العصر العباسي.	مأثو	مذنب.
المتوكل	خليفة عباسي.	فلنسوتين	مفردها فلنسوة وهي غطاء الرأس.
خفاً	ما يلبس في الرجل.	سراويله	مفردها سراول.
الأحمق	الغبي.	اعتقد	ظن.

النادرة الثالثة:

■ حكى دُعْبَلُ الحَزَاعِي كُنْأَ يوماً عند سهل بن هارون، فَاطَلْنَا القَعُودَ حتى كاد يموت جوعاً، ثم قال: وَيَحْكُ يا غلامُ، غَدْنَا فاتاهُ الغلامُ الصفيحة منها مرق تحتة ديكِ هَرَمٍ، لا تَحْزُ فيه السكِّينَ، ولا يُؤَثِّرُ فيه الضَّرْسُ فتأمله وقال: أين الرأسُ يا غلامُ؟ قال: رميتُ به، قال: ولم، قال لم أظنَّك تأكله أو تسأل عنه، قال: ولم ظننت ذلك؟ إنِّي والله لأَمَقْتُ مَنْ يرمي برجليه؟ فكيف بمن يرمي برأسه؟! ولو لم يكن فيما فعلت إلا الطيرة والفال لكرهته، أما علمت أن الرأس رئيسُ الأعضاء، وفيه الحواسُ الخمس، ومنه يصيح الديك، ولو لا صوته ما أريد، وفيه عرفُه الذي يُتَبَرِّكُ به، وعينه التي يُضْرَبُ بها المثل في الصفاء، فيقال: (شرابٌ أصفى من عين الديك)، وهو عجيبٌ لوجع الكليتين، ولم يُرَقَطْ عَظْمٌ أَهَشُّ تحت الأسنان منه؟ وهبٌ أنكَ ظننت أني لا آكلُهُ، أو ليس العيالُ كانوا يأكلونه؟ فإن كان قد بلغ من جهلك ألا تأكله، فعندنا مَنْ يأكله أما علمت أنه خير من طَرَفِ الجناح، ومن رأس العنُقِ؟ انظر إلى أين هو. قال: والله ما أدري أين هو، ولا أين رميت به فقال له: لكنِّي والله أدري، إنَّك رميت به في بطنك قاتلك الله.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سهل بن هارون	من كتاب العصر العباسي.	أطلنا	قعدنا كثيراً.
ويحك	كلمة ردع.	غلام	الخادم.
صفيحة	إناء.	هرم	كبير في السن.
لا تحز فيه السكين	لم ينضج.	أمقت	أكره.
الطيرة	التشاؤم.	الفال	التفاؤل.
قط	أبدأ.	أهش	ناعم.
هب	افترض	قاتلك الله	دعاء بالقتل.

النادرة الرابعة:

■ قَدِمَ إعرابيٌّ من أهل البدو على رجل من أهل الحَضَرِ، فَأَنْزَلَهُ، وكان عنده دجاج كثير، وله زوجة وابنان وابنتان منها. قال: فقلت لزوجتي: اشوي دجاجةً، وقَدِّمِها لنا نتغدى بها. فلما حضر الغداء جلسنا جميعاً - أنا وزوجتي وابنائي وابنتاي والأعرابي - فدفعنا إليه الدجاجة، فقلنا أقسمها بيننا - نريدُ بذلك أن نضحك منه - قال: لا أُحْسِنُ

الْقِسْمَةَ، فَإِنْ رَضِيْتُمْ بِقِسْمَتِي قَسَمْتُ لَكُمْ. قلنا: فَإِنَّا نَرْضَى فَأَخَذَ الْأَعْرَابِيُّ رَأْسَ الدَّجَاجَةِ، فَقَطَعَهُ ثُمَّ نَاولَنيهِ، وقال الرَّأْسُ لِلرَّئِيسِ، ثم قَطَعَ الْجَنَاحَيْنِ وقال: وَالْجَنَاحَانِ لِلابْنَتَيْنِ، ثم قَطَعَ السَّاقَيْنِ وقال: السَّاقَانِ لِلابْنَتَيْنِ، ثم قَطَعَ الرِّمَكِيَّ وقال: الْعَجْزُ لِلعَجُوزِ ثم أَخَذَ الدَّجَاجَةَ بِأَسْرِهَا فقال: الزُّورُ لِلزَّائِرِ. فلمَّا كانَ الغدُ: قلت لزوجتي اشوي لنا خمسَ دجاجاتٍ فلمَّا حضرَ الغداءَ قلنا أقسِمُ بيننا قال أَظنُّكُمْ وَجَدْتُمْ من قِسْمَتِي أمسٍ: قلنا لا، لم نَجِدْ فأقسِمُ بيننا فقال: شَفَعاً أم وَثِراً قلنا وَثِراً: قال نعم: أنتَ وزوجتُكَ ودجاجةٌ ثلاثةٌ، ورَمَى بدجاجةٍ، ثم قال وابناكَ ودجاجةٌ ثلاثةٌ، ورَمَى الثانيةَ، ثم قال وابنتاكَ ودجاجةٌ ثلاثةٌ وأنا ودجاجتانِ ثلاثةٌ، فأخذَ الدجاجتينِ فرأنا ونحنُ ننظرُ إلى دجاجتيه قال ما تنظرون: لعلَّكُمْ كَرِهْتُمْ قِسْمَتِي؛ الوترُ، ما تَجِيءُ إِلَّا هَكَذَا قلنا: فأقسِمها شَفَعاً فقبَضَهُنَّ إِلَيْهِ ثم قال: أنتَ وابناكَ ودجاجةٌ أربعةٌ ورَمَى إِلَيْهِ دجاجةً والعجوزَ وابنتاها ودجاجةٌ أربعةٌ ورَمَى إِلَيْهِنَّ بدجاجةٍ، ثم قال وأنا ثلاثُ دجاجاتٍ أربعةٌ وضَمَّ إِلَيْهِ ثلاثَ دجاجاتٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إلى السَّماءِ وقال الحمدُ لِلَّهِ أَنْتَ فَهَمَّتْها لي.

اللفغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أنزله	نزل عنده ضيفاً.	دفعنا إليه	أعطيناه
الزمكي	اصل الذنب.	العجر	مؤخر الدجاجة.
الزور	أعلى الصدر.	وجدتم	غضبتهم.
شفعاً	زوجي.	وثرأ	فردى.

(6) أهمية النوادر:

- ترويح عن البال.
- الاستفادة بما بها من حكم وخبره.
- إشاعة الرضى والاطمئنان والمرح.
- طلاقة الوجه بين الناس.
- التخفيف من مظاهر القلق والعبوس.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

- س1/ حفلت اللغة العربية بمفردات دالة على الضحك ما هذه المفردات؟ وعلام تدل ذلك؟
ج1/ ❖ المفردات هي : (الفكاهة/الدعابة/ الهش والبش/ الابتسامة/ المرح/ البشر/السُرور).
❖ يدل ذلك على : أن ثقافتنا العربية حافلة بالتراث الضاحك0
- س2/ يزخر التراث العربي القديم بكثير من كتب الأدب الضاحك. هات من الموضوع أمثلة توضح ذلك.
ج2/ الكتب هي : ❖ (عيون الأخبار)، لأبن قتيبة.
❖ (العقد الفريد) لأبن عبدربه.
❖ (المستطرف في كل فن مستظرف)، للأبشيهي.
- س3/ (إن الفكاهة صناعة وبضاعة). وضح معنى هذه العبارة.
ج3/ لأنها كانت مطلوبة في مجالس الخلفاء والأمراء، وكان الضاحكون يحصلون على أجر كبير حتى أن النادرة كانت تباع بدينار.
- س4/ بم تعلق شهرة أعلام الفكاهة والضحك في تراثنا العربي؟
ج4/ لأنهم كانوا مطلوبين في مجالس الأمراء والخلفاء دائماً.
- س5/ علم الأعرابي أنه قد تورط في ذم الحجاج ولكنه أحسن التخلص. كيف تم له ذلك؟
ج5/ قوله : أحب أن يكون السر الذي بيني وبينك يا أمير المؤمنين مكتوماً فضحك الحجاج وخلق سبيله.
- س6/ تلاعب أبو العبر بكلمة (مأثوم). فما هو هذا التلاعب؟ وماذا تفهم منه؟
ج6/ التلاعب هو : قوله ماء بصل. فضحك أمير المؤمنين. ونفهم من ذلك فكاهة أبو العبر وقدرته على اللغة.
- س7/ بم وصف سهل بن هارون رأس الديك؟ وما رأيك في هذا الوصف؟
ج7/ ❖ وصفه بقوله : (أما علمت أن الرأس رئيس الأعضاء وفيه الحواس الخمس ومنه يصيح الديك ولولا صوته ما أريد وفيه عرفه الذي يتبرك به وعينه التي يضرب بها المثل في الصفاء).
❖ رأيي : جيد وصاحبه له قدرة على اللغة، ويظهر ببخله.
- س8/ تكشف قصة سهل بن هارون وحواره مع غلامه عن صفة خلقية مذمومة فيه. ما هي؟
ج8/ الصفة هي البخل.
- س9/ في قسمتي الشفع والوتر تحايل واضح. فلم كان هذا التحايل؟
ج9/ التحايل: من أجل أن يأخذ الأعرابي نصيباً من قسمة الدجاج أكثر من كل أفراد الأسرة.
- س10/ ما الفوائد التي تعود علينا من قراءتنا للنوادير؟
ج10/ ❖ الترويح عن البال.
❖ التخفيف من متاعب الحياة.
❖ الاستفادة مما فيها من حكم.
❖ الدعوة إلى إشاعة الرضا والسرور.

تدريبات لغوية (مُجاب عنها)

- س1/ هات مرادفات كل كلمة من : (أوماً / سكران / يحزُّ / بلغ).
- ج1/ ❖ (أوماً): أشار. ❖ (سكران): مخمور. ❖ (يحزُّ): ينخز. ❖ (بلغ): وصل.
- س2/ وضح نوع كل مشتق وهات الفعل الماضي منه: (متصيد / غشوم / أظلم / مأثوم).
- ج2/ ❖ (متصيد): اسم فاعل وفعله: تصيّد. ❖ (غشوم): صيغة مبالغة وفعله: غشم. ❖ (أظلم): اسم تفضيل وفعله: ظلم. ❖ (مأثوم): اسم مفعول وفعله: أثم.
- س3/ وضح الفرق في المعنى بين (الشفع) و(الوتر) بوضعهما في جملتين من تعبيرك.
- ج3/ ❖ (الشفع): قسم الأعرابي الدجاج بالشفع. {العدد زوجي}.
- ❖ (الوتر): قسم الأعرابي الدجاج بالوتر. {العدد فردي}.
- س4/ (حكى دعبل الخزاعي كنا يوماً عند سهل بن هارون فأطلنا القعود حتى كاد يموت جوعاً ثم قال: ويك يا غلام، غدنا فأتاه الغلام الصفيحة فيها مرق تحته ديك هرم لا تحز فيه السكين ولا يؤثر فيه الضرس).
- أ- (ويحك / صفيحة / هرم). هات معنى الأولى، جمع الثانية، ضد الثالثة.
- ب- اشتملت الفقرة على صورة بلاغية جميلة. وضحاها وبين قيمتها في المعنى.
- ج- هات المصدر واسم الفاعل من: (حكى / أطل / يحز / يؤثر).
- د- أعرب ما تحته خط: (هارون / جوعاً / فيها مرق).

الكلمة	إعرابها
هارون	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابةً على الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
جوعاً	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فيها	(في) حرف جر مبني على السكون، (الهاء) ضمير مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
مرق	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ج4/ أ- ويحك (للنهر)، صفيحة (صفائح)، هرم (شباب).
- ب- (لا يؤثر فيه الضرس): كناية عن عدم نضوج الديك.
- ج- ❖ (حكى): المصدر: حكايةً، اسم الفاعل: حاكي.
- ❖ (أطل): المصدر: إطالة، اسم الفاعل: مطيل.
- ❖ (يحز): المصدر: حزاً، اسم الفاعل: حاز.
- ❖ (يؤثر): المصدر: تأثيراً، اسم الفاعل: مؤثر.
- س5/ وضح معنى الفعل (وقف) في كل جملة من:
- أ) وقف الحجاج على أعرابي يرمى إبلاً. ☞ بمعنى: (مرّ).
- ب) وقف الحجاج بعرفات. ☞ بمعنى: (أقام وقفة عرفات).

ج) وقف الصحفي على حقيقة الأخبار. ﴿بمعنى: (تأكد).

د) وقف المحسن ثلث أمواله على الفقراء والمحتاجين. ﴿بمعنى: (تصدق).

س6/ بين سبب كتابة الألف ياء غير منقوطة في أواخر الكلمات :

(يرعى / أصغى / نتغذى / حكى).

- ج6/ ﴿يرعى﴾ : لأنها ثالثة أصلها ياء. ﴿أصغى﴾ : لأنها فوق ثالثة.
﴿نتغذى﴾ : لأنها فوق ثالثة. ﴿حكى﴾ : لأنها ثالثة وأصلها ياء.

مولانا أبو البركات

◆ الموضوع: قصة قصيرة للمقاص المصري : (محمود تيمور).

◆ من كتاب (القصة العربية أجيال وآفاق).

(1) عيشة الشيخ (أبو البركات):

حتى الخمسين من عمره رقيق الحال ليس له إلا دخل قليل فهو إمام مسجد صغير
تداعت أركانه وسط حي فقير.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رقيق الحال	فقير.	تداعت	تصدعت.
أركانه	جوانبه ومفردها ركن.	حي	منطقة سكنية وجمعها أحياء.

(2) الأخلاق والسجايا التي كان يتصف بها الشيخ أبو البركات:

- (أ) قنوعاً أشد القناعة.
(ب) لا يضيق بما فيه من عسرة وإملاق.
(ج) أريحي النفس.
(د) يرفق بالفقراء وأبناء السبيل.
(هـ) تحدوه الحكمة الطيبة (الحسنة بعشرة أمثالها في الآخرة).
(و) الدنيا في عينه دار فناء والآخرة دار البقاء.
(ز) زاهد فيما يتهافت على ما تحفل به الدنيا من أطايب.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قنوع	عكسها جشع.	السجايا	الصفات ومفردها السجية.
يضيق	يتألم.	عسرة	شدة.
إملاق	فقر.	أريحي النفس	واسع الخلق.
تحدوه	تراوده.	فناء	عكسها بقاء.
يتهافت	يميل يتطلع بشغف.	تحفل	تمتلئ.
أطايب	أحاسن ومفردها (طيب).		

(3) العهد الذي أخذَه على نفسه بعد ختام كل صلاة:

كان يؤذيه شقاء الإنسانية وبأسأتها فأخذ على نفسه عهداً لا حنث فيه أنه لو وصله
بعطية سخية من المال لعجل بها إلى إخوانه من عفاة الحي للتخفيف من بلواهم وتفرج
عنهم كربتهم ويبعث في نفوسهم طمأنينة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العهد	الوعد وجمعها العهود.	يؤذيه	يزعجه.
شقاء	تعب وعكسها سعادة.	بأسأتها	شدتها.
لا حنث فيه	لا يخلفه.	سخية	كثيرة.
عفاة الحي	أصحاب النفوس العفيفة.	بلواهم	مصيبتهم.
كربتهم	شدتهم.		

4) استجابة دعاء الشيخ (أبو البركات):

(دون ترقب هطلت عليه يوماً ثروة طيبة جاءت من كنز عين عثر عليه في حوش منزله).

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ترقب	انتظار	هطلت	نزلت
عثر	وجد	حوش	ساحة

5) تلقى هذه الثروة المفاجئة:

في دهشة وحيرة فاحتوته غاشية من ذهول ووجوم وما هي إلا أن هجس في خاطره صوت يردد: إن هذا المال ليس لك فإياك أن تمتد إليه يدك لتنفق منه على نفسك إنما هو مال الفقراء أولاهم الله إياه واختارك لتتولى إنفاقه في وجوه البر والإحسان.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
دهشة	تعجب.	احتوته	أصابته.
غاشية	إغماء.	ذهول	هول (دهشة).
هجس	جال.	خاطره	باله وجمعها خواطر.

6) وجوه إنفاقه للثروة:

■ أفاق من غشيته فسمما ببصره إلى السماء يحمد الله وأقسم والدموع تترفق على وجنتيه أن يكون أمينا على عهده.

■ فانطلق يصل طلاب الحاجات بالمنح والعطايا وما أسرع ما تسامع به الناس فسقوا إليه يتلقضون منه العطايا كأنما هي الغيث المنهمر وهم يجأرون له بالدعاء وكان يُجيبهم والابتسام الوضيئة تشع على محياه بأن ذلك هو عطية المولى خصهم بها ووكل أمر توزيعها إليه.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أفاق	استيقظ	الغيث	المطر.
وجنتيه	خديه.	محياه	وجه.
يجأرون له بالدعاء	يرفعون أصواتهم بالدعاء.	تترفق	تسيل.
تسع	تلعب	النهر	الكثير.
غشيته	إغمائه.	الوضيئة	المشرقة.

7) استمراره في توزيع المال :

تواردت الأيام وهو يواصل العطايا ويمنحها جزافاً، ومنذ الضحوة العالية تحتشد الناس من كل صوب فإذا ما هل عليهم هرعوا إليه يتصايحون ويتصايحون: ثمن كساء أو ثمن دواء أو أداء قسط المدرسة لبنيه والشيخ يهش لهم جميعاً لكنه أحس مع الأيام وطأة الزحمة وتكالب الجماهير تشتد بهم اللجاجة ويعلو لهم ضجيج فتارة يضرعون في مذلة وصغار وطوراً يتوعدون في وقاحة واجترأ، فأزداد الرجل من حيرته وأحاطت به الهواجس فلم يدر ما يفعل.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
دون روبة.	جزافاً	استمرت.	تواردت
تتجمع.	تحتشد	الضحى	الضحوة
أسرعوا.	هرعوا	ناحية.	صوب
شدة.	وطأة	يعطي.	يهش
مرة.	تاره	التمادي في الطلب.	اللجاجة
يهددون.	يتوعدون	يدعون.	يضرعون
المخاوف ومفردها هاجس.	الهاجس	وقاحة.	اجترأ

(8) نصيحة صديق له:

دع عنك هذه الوسيلة غير المجدية في بذل المعونات فقد ينال منك من ليس أهلاً
للاحسان على حين يظل صاحب الحاجة بمنأى عنك ولا ينال من خيرك.
يلزم أن ترسم خطة في العمل وأن تضع برنامجاً محكماً للتوزيع فيصيب صاحب الحاجة
عن حق دون غبن أو جور.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يجب.	يلزم	اترك.	دع
الذي يستحقه.	أهلاً للاحسان	بعيد.	منأى
ظلم وذل وعكسها عدل.	غبن	ظلم وعكسها عدل.	جور
		النافعة.	المجدية

(9) رأيه في نصيحة صديقه:

وقعت من نفسه موقع رضا وقبول فأولاهها على الفور كبير عنايته وأمسك عن البذل
إلا لنفر قليلين هو أعرف بحالهم وانسرح يقرب الفكر فازدحمت الخطط في رأسه فعكف
عليها يوازيها ويتدارسها فتشعبت المسائل واختلط عليه الأمر وما أسرع أن تسرب إلى نفسه
الملل وأشدت به الضيق.

اللغويات:

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أعطاه.	أولاه	أعجبته.	وقعت في نفسه
أخذ.	انسرح	اهتمامه.	عنايته
صعب (تشاكل).	اختلط عليه الأمر	تفرعت.	تشعبت
		السأم.	الملل

(10) الشيخ يرفض طلب زوجه:

- لما بارح الدار يستروح جاءت زوجته على استحياء قائلة: ألم يحن الوقت لتعطينا مما
أفاء الله عليك حتى تشتري كسوة للصغار؟ أنت تعطي الغريب وتنسى أطفالك
وهم أحوج إلى العون وأولى به.
- فرماها بنظرة حادة وقال: ليس المال مالي وليس لي حق التصرف فيه لنفسي أو لأهلي
إنه مال المعوزين والبائسين.
- وردت الزوجة: ألسنا من المعوزين والبائسين؟
- رد الزوج: إن ما لدينا يكفيننا وغيرنا أحق منا.

- ردت الزوجة: أليس في قلبك ذرة من الرحمة بأولادك؟
- رد الزوج: لقد قلت كلمتي فاعربي عن وجهي يا امرأة.
- وزايلت الزوجة الحجرة وهي تجهش بالبكاء وأطفالها يتوجعون، فراع الشيخ ما يحملون على أجسادهم النحلة من أسمال ولاذ يضرع بالله أن يعصمه المزالق والعثرات.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يستروح	يطلب الراحة.	استحياء	خجل.
أفاء الله	أعطى.	العون	المساعدة.
أولى	أحق.	المعوزين	المحتاجين.
زايلت	فارقت.	تجهش بالبكاء	تبكي بصوت عال
راعه	أخافه.	أسمال	ثياب بالية.
لاذ	لجأ.	يضرع	يدعو.
يعصمه	يحميه	العثرات	مفردها العزة وهي الخطأ.

(11) طلب أحد معارفه:

- يشكو سوء حاله ويرغب إليه أن يمنحه مالاً يستعين به على شراء كسوة لأطفاله، فأعطاه مال ضئيل.
- حفظه الشيخ يقلب فيه نظراته وقد استشعر بسخط تعتلج في نفسه على أنه مد يده إلى السائل بمبلغ تافه ضئيل.
- رد السائل: إنه مبلغ لا يفي بكسوة رضيع، فكيف وأطفالي شبوا على الطوق.
- رد الشيخ: بغضب هذا ما أستطيع أن أقدمه لك.
- رد السائل: يا سيدي إن الأمر جد، أرجو أن ترحم.
- رد الشيخ: (صارماً) على عاتقي إنفاذ خطة خيرية هامة تقتضي الحكمة في الإنفاق وحسبك مني ما أعطيتك.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يمنحه	يعطيه.	ضئيل	قليل وعكسها كثير.
طفق	بدأ.	استشعر	شعر.
صارماً	حازماً	عاتقي	مسؤوليتي.
تقتضي	تستوجب	حسبك مني	يكفيك.
شبوا على الطوق	كبروا.	تعتلج	تضرب.

(12) طلب سائل ألف نيل عطياه:

- وكان باد السقم والهزل فشكا إليه الجوع وأقسم أنه لم يذق طعاماً منذ أيام وتهادى على الأرض ضعيفاً وإعياءً فأعانه الشيخ على النهوض وتأثر لحاله وعجل بمنحه سخية أشرق لها وجه السائل ودعا له.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ألف	تعود.	السقم	المرض جمعها أسقام.
الهزال	الضعف.	تهاوى	وقع.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إعياء	تعب.	عجل	أسرع.
سخية	كبيرة.		

13) الشيخ يرى السائل الجائع في مطعم من مطاعم الحي:

على مائدة عليها صحن حافل بالشريد تتوجه كومة من لحم وقد فاح قُتاره شهياً والرجل يلتهمه التهاماً. فخفض الشيخ من بصره وتابع خطاه وهو يغالب هيجة ضاربة في معدته.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حافل	مليء.	الشريد	الطعام.
فاح قُتاره	انتشرت راحته.	يلتهم	يأكله بشراهة.
تابع	استمر.	خطاه	مفردها خطوة وهي مشيه.
يغالب	يعاني.	هيجه	ألم.

14) طعام الشيخ وأولاده في بيته:

عند أوبته جلس يأكل فإذا هو صحن هزيل من خثارة الجبن وكسر من خبز يابس ولم يكن الصحن يستقرُ أمامهم حتى امتدت الأيدي إليه في عدو ورواح حتى آتت عليه والشيخ يرقب أطفاله متجهم الوجه وانصرف عن الطعام ولم يذق منه إلا النزر اليسير.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أوبته	عودته وعكسها ذهابه.	خثارة الجبن	فتات جبن.
عدو	عكسها رواح.	آتت عليه	أكملت عليه.
يراقب	يلاحظ.	متجهم	متهم.
النزر	القليل.	كسر من الخبز	فتات من الخبز.

15) عودة السائل الجائع إلى الشيخ:

يطالب بمنحه فألقى الشيخ عليه بمبلغ تافه أخذه السائل على مضض وانصرف.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تافه	قليل.	مضض	كره.
انصرف	ذهب.	بمنحه	عطايا.

16) الشيخ في السوق:

وهو يحوز بالسوق وقعت عينيه على صديقه السائل الجائع منتبذاً ركناً في الطريق وقد بسط في حجرة بعض كسر من الخبز يابس وقطعة من جبن وانهمك يأكل فحث الشيخ خُطاه وقد تحايل على فمه طيف ابتسامة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يحوز	يتحول	حث	أسرع.
منتبذاً	معتزل.	تحايل	اصطنع.
بسط	فرش		

17) تاجر في دار الشيخ :

هبط التاجر ورغب في رجاء أن يؤدي له ثمن ما أخذته زوجة من متجره وقدم له على الأثر رقعة الحساب وهي مشحونة بالأرقام فاندesh الشيخ واستمهله إلى الغد وقصد زوجته وقد اشتد به الغضب وسألها:

- ما شأن هذه الثياب التي يطالبني التاجر بدفع ثمنها.
- أجابت: إنها لي ولأطفالي نحن في حاجة ماسة إلى الثياب.
- رد الشيخ: ولكنك تعلمين أنني فقير لا أملك أداء هذا المبلغ.
- أجابت: دعك من هذه الدعابة لديك ما يكفي لدفع ثمن الثياب وغير الثياب أضعافاً مضاعفة.. انتظري قليلاً وانصرفت مهرولة وما هي إلا أن عادت حاملة صرة كبيرة وبادرت تبسطها أمامه مرددة: ما أبهاها من ثياب تكسو أطفالك وتكسوني سوف تدخل البهجة على قلبك حين نبذوها أمامك.
- فتحسس الشيخ فأدرك أنه من الصنف الجيد الفاخر.
- فهبطت يده دون وعي منه على جيبته الرثة البالية فأحس خشونتها وكثرة الرقاع فيها فقال: وهو يُزجر كيف تسمحين لنفسك بشراء شيء دون إذن مني؟ من أكون في نظرك؟

- ردت : سألتك مرة فرفضت.
- رد: لذلك تريدني أن تضعيني أمام الأمر الواقع ترغبين في فرض أراذلك عليّ. لن أوقع ثمن ما جئت به وعليك برد ما أخذت.
- ردت : لن أرد شيئاً.

الغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هبط	نزل.	رقعه حساب	فاتورة الحساب.
مشحونة	ملية.	فصد	ذهب إلى.
مهرولة	مسرعة.	الدعابة	الفكاهة.
أدرك	عرف.	الرثة	القديمة.

18) مصالحة الزوجة لزوجها الشيخ:

فكرت الزوجة ملياً وقالت تسرعت في تصريفي وأغضبت زوجي فجلسا معاً أمام صرة الثياب وقال: ليس لنا أن نستبيح مال الله فننقله على أسرتنا.. ولسنا في حاجة إلى متاع الدنيا. ولنا في الآخرة عوض.

الغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ملياً	تاني.	تستبيح	تاخذ.
متاع	طيبات.	الدنيا	جمعها الدنا.
عوض	تعويض.		

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

- س1/ كيف كان يعيش أبو البركات؟ وما الأخلاق والسجايا التي كانت يتصف بها؟
ج1/ ❖ كان يعيش رقيق الحال ليس له إلا دخلٌ قليل، وهو إمام مسجد في حي فقير قنوعاً بحاله.
❖ الصفات قنوع، لا يضيق بما فيه من عسر، أريحي النفس. يرفق بالفقراء.
- س2/ ما العهد الذي كان يقطعه الشيخ أبو البركات على نفسه في ختام كل صلاة؟
ج2/ العهد هو : أنه لو وصله بعطية سخية من المال لعجل بها إلى إخوانه من عفاة الحي ينثرها عليهم نثراً ليخفف من بلواهم، ويفرج عنهم كربتهم.
- س3/ من أين حصل الشيخ أبو البركات على ثروة هائلة؟ وكيف تلقاها؟
ج3/ ❖ حصل عليها من: كنز هطل عليه من السماء.
❖ تلقاها بدهشة وحيرة، واحتوته غاشية من ذهول المفاجأة.
- س4/ فيم أنفق الشيخ هذه الثروة؟ ولماذا؟
ج4/ ❖ أنفقها على الفقراء وأصحاب الحاجات بالمنح والعطايا.
❖ لأن ذلك عهد عاهد الله به.
- س5/ ما النصيحة التي تلقاها الشيخ من صديقه؟ وكيف كان وقعها في نفسه؟
ج5/ ❖ النصيحة هي : دع عنك هذه الوسيلة غير المجدية في بذل المعونات فقد ينال منك من ليس أهلاً للإحسان.
❖ وقعت هذه النصيحة على نفسه موقع رضا وقبول فأولاهها الاهتمام.
- س6/ لم رفض الشيخ إعطاء أهله وأولاده من المال الذي أفاء الله به عليه؟ وما رأيك في مثل هذا التصرف؟
ج6/ ❖ لأن المال ليس ماله وإنما مال الله ينفقه على الفقراء.
❖ هذا الرأي جيد لأنه عاهد به الله.
- س7/ لم امتنع الشيخ عن دفع ثمن الثياب التي اشتريتها زوجته من أحد التجار؟ وهل تؤيده في تصرفه هذا؟ ولماذا؟
ج7/ ❖ لأن زوجته اشترت الثياب دون علمه مع العلم أن هذا المال للفقراء.
❖ أؤيد هذا التصرف لأن الرجل يريد الوفاء بعهده.
- س8/ ما الدروس والعظات التي يمكن أن تستخلصها من أحداث هذه القصة؟
ج8/ ❖ القناعة كنز لا يفنى.
❖ الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.
❖ الرجل الصالح مستجاب الدعوة. ❖ الوفاء بالعهد مهما كان.

تدريبات لغوية (مُجاب عنها)

س1/ هات معنى كل كلمة ثم ضع ما تأتي به في جملة تامة: (إملاق / يسبغ / تتناوح).
ج1/ 1/ ♦ (إملاق) : فقر: الفقر عدو للإنسان.

♦ (يسبغ) : يلون: الدهان يلون الحائط.

♦ (تتناوح) : تتصايح: الرجال تتصايح للاختلاف في الرأي.

س2/ ما الفرق في المعنى بين (يتصايحون / يتصاخبون)؟

ج2/ ♦ (يتصايحون) : يتصايحون بصوت ضعيف.

♦ (يتصاخبون) : يتصاخبون بصوت مرتفع.

س3/ وفيما كان الشيخ يحوز بالسوق إذ وقعت عينه على صديقه السائل الجائع منتبهاً

ركناً في الطريق وقد بسط في حجره بعض كسر من خبز يابس وقطعة من جبن

وانهمك بأكل فحث الشيخ خطاه وقد تحايل على فمه طبق إبتسامة.

(أ) اختر أدق إجابة :

1- مرادف (مبتدأ).... (معتزل / مستقر/ معتصم).

2- ضد (حث الخطي).... (أسرع / توقف / أبطأ).

3- جمع (طيف)..... (طوائف / أطياف/ طيوف).

(ب) وضح نوع الصورة في :

1- وقعت عينه على صديقه. 2- تحايل على قمة طيف ابتسامة.

3- حث الشيخ خطاه.

(ج) استخدم كلمة (السائل) في جملتين بحيث يكون لها معنى مختلف في كل جملة.

(د) اضبط بالشكل ما فوق الخط وبين سبب الضبط.

(هـ) ابحث في احد المعاجم عن معاني الكلمات الآتية: (حنث/ عطية/ هل/ غبن/ يزمجر).

ج3/ (أ) ♦ (معتزل). ♦ (أبطأ). ♦ (أطياف).

(ب) ♦ استعارة مكنية. ♦ كناية عن تصنع الابتسامة.

♦ كناية عن الإسراع.

(ج) ♦ (السائل) : سألني سائل. ♦ تحول الماء المتجمد إلى سائل.

(د) ♦ (عينه) : مرفوعة لأنه فاعل. ♦ (كسر): مجرورة لأنها مضاف إليه.

♦ (ابتسامة) : مجرورة لأنها مضاف إليه.

(هـ) ♦ (حنث) : حنث .. باب الحاء، فصل النون مع الثاء.

♦ (عطية) : عطى .. باب العين، فصل الطاء مع الياء

♦ (هل) : هلل .. باب الهاء، فصل اللام مع اللام.

♦ (غبن) : غبن .. باب الغين، فصل الباء مع النون.

♦ (يزمجر) : زمجر .. باب الزاي، فصل الميم مع الجيم والراء.

س4/ (لم يكد الصحن يستقر امامهم حتى امتدت إليه الأيدي في غدو ورواح حتى أبت عليه في لحظات وكان أبو البركات يرقب عياله في مآكلهم متجهم الوجه وانصرف عن الطعام ولم يذق منه إلا النزر اليسير).

أ- (منحهم / النزر / غدو) هات معنى الكلمتين الأولى والثانية ضد الثالثة.
ب- صور الكاتب حركة الأيدي وهي تمتد إلى الطعام في صورة جميلة. وضحاها وبين قيمتها الفنية.

ج- (مآكل / متجهم) ما نوع هذين المشتقين وما وزنهما؟

د) استخراج من القطعة :

1- فعلاً مضارعاً مرفوعاً وآخر مجزوماً. 2- اسماً من الأسماء الخمسة واذكر إعرابه.

ج4/أ) ❖ (عبوس). ❖ (القليل). ❖ (صديق).

ب) ❖ صورة كناية عن سرعة التهام الطعام وغرضها: تجسيم المعنى.

ج) ❖ (مآكل) : اسم مكان على وزن (مفعل).

❖ (متجهم) : اسم فاعل على وزن (متفاعل).

د) ❖ المضارع المرفوع : (يرقب). ❖ المضارع المجزوم : (يكد).

❖ اسم من الأسماء الخمسة : (أبو وهو اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو).